كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لأطفالهم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

إعـــداد

أ.م.د/ هناء عبدالمنعم عطية كامل

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٦/١٢ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٨

{العدد السادس والعشرون– يوليو ٢٠٢٣م}

الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لأطفالهم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/٦/١٢ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٨

المستخلص

تهتم دول العالم بقضية الاعاقة اهتماماً ملحوظاً، فتعقد المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية وتؤسس وتساعد علي إنشاء مختلف الجمعيات العلمية والخيرية والمنظمات الإقليمية والدولية، وتصدر المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تضمن حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة ومن في حكمهم، وبذلك يأتي ملتقي التوجهات الحديثة في التربية الخاصة إضاءات للمستقبل في تعليم ذوي الاعاقة ممارسات وحلول نابضة بالحياة .

وتواجه أسر الأطفال المعاقين تحديات مستمرة يمكن أن تؤثر علي مختلف جوانب الحياة الأسرية وارتبطت هذه التحديات بزيادة مشاعر الضغط والاجهاد وأعراض الاكتئاب، وانخفاض مستوي رفاهية الأسرة بمولود طفل معاق يؤدي الي اضطراب الأدوار فيها ويصبح النسق الأسري في حاجة الي إعادة البناء للتعايش مع متغيرات إعاقة الطفل وحاجاته، وبذلك فإعاقة الطفل صدمة شديدة للأسرة حيث تواجه الأسر صعوبات ونقص في المعلومات والوعي الثقافي لديهم،وأيضاً صعوبات مادية وصحية عن كيفية التعامل معه، وتقبل المجتمع لهذه الفئة من الأطفال ذوي الاعاقة ودمجها مع الأطفال العاديين للحصول علي الفرص التعليمية المتاحة مما يدل علي خطورة قضية البحث .

ولتحقيق ذلك استهدف البحث الحالي الي ضرورة توافر الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، والوقوف علي أهم المعوقات والمشكلات التي تقابل أسر الأطفال ذوي الاعاقة تجاه أطفالهم، وأهم الاحتياجات والمتطلبات للأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع بيانات ومعلومات يمكن تصنيفها وتحليلها للاستفادة منها في الوقوف على مدي الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة.

واشتملت عينة البحث علي (٤٥) أسرة من أسر الأطفال المعاقين (٢٠أب –٢٥ أم) من محافظة الدقهلية بإدارة كل من (غرب المنصورة – ميت غمر– أجا – السنبلاوين – طلخا) التعليمية.

واستخدمت الباحثة أداة البحث تمثلت في استبانة موجهة لأسر الأطفال المعاقين (من اعداد الباحثة).

وتوصل البحث الي عدة نتائج منها :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة البحث تعزي الي متغيرات البحث وتشمل(المحور الأول: واقع الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة – المحور الثاني : واقع التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة – المحور الثالث : المعوقات التي تقابل أسر الأطفال ذوي الاعاقة تجاه أطفالهم المعاقين – المحور الرابع : متطلبات أسر الأطفال ذوي الاعاقة لتفعيل التقبل الاجتماعي لأطفالهم في المجتمع).

الكلمات المفتاحية

(الوعي الثقافي – الأطفال ذوي الاعاقة – التقبل الاجتماعي – الاتجاهات التربوية المعاصرة)

Cultural Awareness of Families of Children with Disabilities and Its Relationship to Social Acceptance for Their Children in The Light of Contemporary Educational Trends

Prof. Dr.\ Hana Abdel Moneim Attia Kamel

Abstract

The countries of the world pay great attention to the issue of disability, so they hold conferences, seminars, and scientific forums, and establish and help establish various scientific and charitable associations, regional and international organizations, and issue international charters and agreements that guarantee the rights of persons with disabilities and those of similar status People with disabilities vibrant practices and solutions.

However, families of disabled children face continuous challenges that can affect the various aspects of family life. These challenges have been associated with increased feelings of pressure and stress, symptoms of depression, and a low level of family well-being with the birth of a disabled child, which leads to disruption of roles in it, and the family system becomes in need of rebuilding to coexist with the variables of the child's disability. And thus, the child's disability is a severe shock to the family, as families face difficulties and lack of information and cultural awareness they have, as well as financial and health difficulties on how to deal with him, and society's acceptance of this group of children with disabilities and their integration with ordinary children to obtain available educational opportunities, which indicates the seriousness of the issue search.

To achieve this, the current research sought to find the cultural awareness of the families of children with disabilities and its relationship to the social acceptance of children with disabilities in the light of contemporary educational trends, and to identify the most important obstacles and problems facing families of children with disabilities towards their children, and the most important needs and requirements for children with disabilities in the light of educational trends Contemporary.

The research used the descriptive analytical method to collect data and information that can be classified and analyzed to benefit from it in determining the extent of cultural awareness of families of children with disabilities.

The research sample included (45) families of disabled children (20 fathers - 25 mothers) from the Dakahlia governorate, administered by each of (West Mansoura - Mit Ghamr - Aja - Al-Sinbellaween - Talkha)

The researcher used the research tool, which was a questionnaire addressed to families of disabled children (prepared by the researcher).

It became clear to the researcher through the field study to reach the following results: There are no statistically significant differences in the responses of families of children with disabilities, the research sample is attributed to the research variables and includes (the first axis: the reality of the cultural awareness of families of children with disabilities - the second axis: the reality of social acceptance of children People with disabilities - the third axis: the obstacles facing families of children with disabilities towards their disabled children - the fourth axis: the requirements of families of children with disabilities to activate the social acceptance of their children in society.).

key words

(Cultural awareness - children with disabilities - social acceptance - contemporary educational trends)

مقدمة

تمثل الأسرة النواة الأساسية للمجتمع ويقع على عاتقها تنشئة الطفل تربوياً واجتماعياً ونفسياً وذلك وفق متطلباته واحتياجاته الأساسية من أمن، وأمان، وحب، وعناية حتى ينمو نمواً سليماً نفسياً واجتماعياً، ولذلك فقد أكد علماء النفس والاجتماع والتربية على أهمية الوعي الثقافي للأسرة في تنشئة الطفل وعلى أهمية التفاعل الاجتماعي بين الآباء وأطفالهم وما تتركه من آثار عليهم لتظهر مجدداً سواء كانت سلبية أم إيجابية عليهم وعلى أبنائهم بالمستقبل

وأصبحت التنمية الثقافية لأسر الأطفال ذوي الاعاقة محور الاهتمام الأبرز في مختلف المجتمعات العالمية الساعية الي النهوض والتقدم والتطور، ولذلك فان الخطط الحديثة لتنمية المجتمعات لم تعد تغفل العنصر الثقافي بوصفه واحداً من أهم العناصر التنموية التي يمكن أن تصنع حراكاً ايجابياً وتسارع بها عجلة التنمية في حركة مستدامة بأسر الأطفال ذوي الاعاقة. (عبدالله أحمد،٢٠١٣،٥٨)

فالأسرة تعتبر الحضن الأول للطفل، في كنفها ينمو ويترعرع وتتكون شخصيته وميوله واتجاهاته، ولها أثر بالغ في رسم حاضره ومستقبله التربوي والمهني، ولا ريب في أن ولادة طفل معوق في الأسرة تعتبرصدمة قوية لأفرادها، حيث تتعرض الأسرة إلى ضغوط نفسية هائلة كثيراً ما يتولد عنها ردود فعل متباينة، قد تؤدي في بعض الأحيان إلى انهيار الأسرة لعدم قدرتها على تقبل حالة هذا الطفل البريء وفي أحسن الأحوال تستغرق وقتًا طويلاً لهذا التقبل مما يفوت من فرص التدخل المبكر.

فوجود طفل معاق بأسرة يجعل هناك تباطيء في دورها الرئيسي في الحياة ويؤدي الي اضطراب الأدوار فيها ويصبح النسق الأسري في حاجة الي إعادة البناء للتعايش مع متغيرات اعاقة الطفل وحاجاته، كما يؤدي الي اضطراب في العلاقات الاجتماعية بينها وبين الأسر الخارجية من الجيران والأقارب فتضطرب صورة الأسرة ومكانتها لدي المجتمع الخارجي ومؤسساته، فلذا كان الوعي الثقافي لأسر الطفل المعاق وثيقة هامة واتفاقية دولية تكفل له حقوقه وتحافظ علي واجباته . (عبدالله علي، ٢٠١٣، ٢٥)

فيعتبر عبئاً علي أسرته من حيث رعايته وتدبير شئونه وسلوكه غير الطبيعي ويحتاج الي قدر أكبر من الوقت والجهد والانتباه والتكلفة المادية، ومع ذلك لا يكون سلوكه وأداؤه علي المستوي الذي يسعد الوالدين وقد يصدر عنه سلوك غير مرغوب كأن يسبب الأذي لذاته أو للآخرين أو يفسد أثاث المنزل وأدواته، مما يضيف أعباء زائدة علي الأسرة والتي تتحمل هذا العبء مع شعورها بالضيق والتبرم في بعض الأحيان، وقد تعبر عن هذا الشعور أو تكبته، ومن ثم فإنها تتعرض لمعاناة نفسية بجانب المعاناة الجسمية .(علاء كفافي، ٢٠٠٣، ٢٠)

من هنا تأتي أهمية الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة، ومدي تقبلهم في المجتمع كأفراد لهم حقوق وواجبات أساسية في هذا المجتمع .

مشكلة البحث

يعد التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة من أهم المشكلات التي يعاني منها أسر هذه الأطفال في الوقت الراهن، فمع نظرة متفحصة نجد العديد من الأطفال اللذين يعانون من الاعاقات المختلفة، فبعضهم يعاني من اعاقات سمعية – اعاقات بصرية – شلل دماغي – تخلف عقلي ....الخ، كل ذلك يحتاج الي وعي واهتمام من هذه الأسر، وتواصلهم مع طفلهم المعاق، وزيادة رغبتهم في القيام بالأشياء النافعة له، والاقتناع بأن أشياء وحاجات متعددة يمكن أن تنجز، وما ينجز سيصنع الفرق، ومن المؤشرات الدالة علي التقبل أيضاً عدم التمني أن يكون ولدهم المعاق مثل الأولاد غير المعاقين، وتفهم حاجاته الخاصة، ومحاولة البحث عن الخدمات المتوفرة في المجتمع، واشراكه في نشاطات الأسرة، وبرامجها كالرحلات وزيارات الأقارب والتسوق، والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة في عمليات التشخيص واقرار البرامج التربوية الفردية له والمساهمة الفعالة في الجمعيات والهيئات ذات الصلة، ومراجعة البرامج المقدمة له واقتراح ما يتناسب واحتياجه، والاجتهاد في البحث عن المعلومات العلمية الحديثة بما يخص حالة الاعاقة، والسعي الي المشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تساعدهم في التعامل مع إعاقة ولدهم، والمشاركة التطوعية في تقديم الخبرات لأسر أفراد يعاني أبنائهم من نفس حالة الإعاقة، والثقة والايمان

بقدرات ولدهم، وقدرته علي التطور والتقدم مهما كان بسيطاً، والتوصل مع المهنيين في مجال الاعاقة، وبعد الاطلاع علي العديد من الدارسات السابقة العربية والأجنبية في هذا الشأن مثل دراسة (عبده رمضان ٢٠٢٢، أحمد السيد ٢٠٢١، وصباح عايش ٢٠٢١، وكوثر رزق ٢٠٢٠، وأشرف عبدالقادر ٢٠١٨، وشيرين عبدالفتاح ٢٠١٨، ونعيم موسي ٢٠١٧) العربية، وكذلك بعض الدراسات الأجنبية المرتبطة بطبيعة البحث والتي تؤكد أهميته في مصر(دراسة Sydney2016، ودراسة Ekornas2011، ودراسة Siperstein2009، ودراسة Hasall,Rose2005، ودراسة Jana2004) تبين أن أسر الأطفال المعاقين تحتاج الي ثقافة ووعي وتقبل لهذه الفئة من الأطفال المعاقين علي أكمل وجه لمسايرة حياتهم بصورة طبيعية .

واتضح أيضاً من الدراسة والتطبيق الميداني التي قامت به الباحثة علي بعض أسر الأطفال المعاقين بالإدارات المختلفة، وعرض موجز للعديد من نتائج البحوث العلمية ذات الصلة بأهمية الموضوع، وأن كثير من الدراسات السابقة أيضاً أغفلت توضيح الوعي الثقافي والتنمية الثقافية لدي أسر الأطفال المعاقين بمدي احتياجات أطفالهم المعاقين ومواجهة المشاكل التي تقابلهم في حياتهم الاجتماعية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، **ومن ثم جاءت فكرة البحث الحالي** : بضرورة الوعي الثقافي لأسر الأطفال المعاقين وعلاقته بالتقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، **وأكد ذلك نتائج العديد من الدراسات السابقة** وهي :

- ضرورة الكشف عن الواقع الاجتماعي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة ومدي رضاهم عن حياتهم بوجود طفل معاق داخل الأسرة كما في دراسة بوسي ٢٠١٨م، وتقديم برامج ارشادية لتخفيف الضغوط الحياتية لهم كما في دراسة شيرين عبدالفتاح ٢٠١٨م .
- التعرف علي الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للحملات الاعلامية بتوعية الأسر والكشف الدائم والمستمر لانجاب أطفال أصحاء خاليين من أي عيوب أو اعاقات كما في دراسة عبده رمضان ٢٠٢٢م، واستخدام الأنشطة الترفيهية العلاجية وتقبل الأطفال اجتماعياً كما في دراسة Siperstein2009 .

- خفض الوصمة الاجتماعية التي تؤثر علي الحالة النفسية لأسر الأطفال المعاقين وادماجهم في المدارس العادية مع الأطفال العاديين بمؤسسات رياض الأطفال كما في دراسة قسامي عطية ٢٠٢١م، وتدعيم العلاقة بين التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين والاضطرابات السلوكية التي تؤثر عليهم بسبب المعاملات والاساءة كما في دراسة Ekornas2011.

وفي ضوء ما سبق من عرض نتائج الدراسات والأبحاث السابقة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس

ما مدي الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لأطفالهم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما واقع الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة ؟

٢- ما أهم المعوقات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الاعاقة وتحول دون تقبلهم لأطفالهم؟

٣- ما أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال الوعي الثقافي لأسرالأطفال ذوي الاعاقة ؟

٤- كيف يمكن الاستفادة من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التغلب علي المعوقات التي تقابل أسر الأطفال ذوي الاعاقة ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلي :

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة .

٢- الوقوف علي واقع الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة .

٣- الكشف عن المعوقات أو المشكلات التي تقابل أسر الأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

٤- الاستفادة من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التغلب علي المعوقات التي تحول دون تقبل أسر الأطفال ذوي الاعاقة لأطفالهم .

أهمية البحث

يمكن أن تتحدد أهمية البحث فيما يلي :

أولاً: الأهمية النظرية للبحث التي تتضح في:

١- زيادة الاهتمام بأسر الأطفال المعاقين وهي الفئة المستهدفة في هذا البحث وتقديم مختلف أنواع الرعاية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تساعدهم علي أن يحيوا حياة سعيدة في المجتمع .

٢- أهمية موضوع البحث، حيث يمثل الوعي الثقافي لأسر الأطفال المعاقين مطلباً مجتمعياً بوصفه ضرورة عصرية للتعامل مع التحديات والمستجدات والتحولات الثقافية التي يشهدها العصر الراهن، وهو ما لم تهتم به الدراسات الآخري بالشكل الوافي، وبذلك سيسد هذا البحث ثغرة مهمة في هذا المجال .

٣- القاء الضوء علي أهم المعوقات التي تواجه أسر الأطفال المعاقين بسبب نظرة المجتمع السلبية الي إعاقة طفلها، وكيفية التغلب عليها .

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث التي تتضح في:

١- إعداد برامج ارشادية لأسر الأطفال المعاقين تتناسب مع خصائص وسمات هذه الفئة من الأسر، وبما يتناسب مع احتياجاتهم أيضاً، وتقديم خدمات الدعم المادي، والصحي والتربوي، وخدمات التأهيل المهني وتوظيف المعاقين وتقليل الخوف علي مستقبلهم .

٢- المساهمة بشكل فعال في عملية التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة، وادماجهم مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية،مما يخفف النظرة المتدنية لهم في المجتمع وتقبلهم بشكل طبيعي .

٣- تقديم ارشادات ونصائح حياتية لاكساب الأطفال المعاقين مهارات عديدة للتغلب علي المشكلات والاضطرابات النفسية التي تعالجهم من هذه الاعاقات بشكل ميسر وراضي لهم .

منهج البحث

استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته** لطبيعة البحث في إطار الطريقة المسحية، وايضاً لجمع بيانات ومعلومات يمكن تصنيفها وتحليلها للاستفادة منها في الوقوف على مدي الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

أدوات البحث

تمت مقابلة مع أسر الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة لتحديد مدي المعوقات التي تقابلهم تجاه أطفالهم – اعداد استبانة موجهة لأسر الأطفال ذوي الاعاقة للتعرف على مدي وعيهم الثقافي بطبيعة إعاقة أطفالهم وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لهذه الفئة من الأطفال بالمجتمع في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. (من اعداد الباحثة)

حدود البحث

الحدود الموضوعية : (الوعي الثقافي – أسر الأطفال ذوي الاعاقة – التقبل الاجتماعي – الأطفال ذوي الاعاقة – الاتجاهات التربوية المعاصرة) تقتصر حدود البحث الموضوعية على الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على عينة من أسر الأطفال ذوي الاعاقة بمحافظة الدقهلية بإدارة كل من (غرب المنصورة – ميت غمر– أجا – السنبلاوين – طلخا) التعليمية .

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م

الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على عينة ممثلة من أسر الأطفال ذوي الاعاقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بمحافظة الدقهلية بإدارات مختلفة، وبلغ عددهم (٤٥) أسرة من أسر الأطفال ذوي الاعاقة مقسمين الي (٢٠أب – ٢٥ ام) .

مصطلحات البحث

تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالي:

الوعي الثقافي Cultural awareness

هو مدي ادراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة علي تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة مع حمايتها من الشوائب لتبقي خالية من أي تأثيرات خارجية ويضم القدرة علي فهم القيم الشخصية، والمجتمعية والمعتقدات والتصورات من الناس، وكذلك الثقافات الآخري، ليصبح الفرد علي بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الأشخاص كأفراد .(عساف والطويل،٢٠١٠،٤٢٥)

ويعرف اجرائياً : بانه كل ما يقوم به أسر الأطفال ذوي الاعاقة بدور مقصود وغير مقصود في تنمية واكتساب معارف ومعلومات ثقافية، وتقبل الأطفال المعاقين في المجتمع وتوعيتهم بأسس وأساليب وأنماط سلوك صحيحة وتوجهها بممارسات عملية .

الأطفال ذوي الاعاقة children with disabilities

هم الأطفال الذين يقل أدائهم بشكل جوهري عن متوسط أقرانهم ممن يماثلونهم في العمر الزمني والثقافة في خصيصة ما من الخصائص أو جانب ما –أو أكثر – من جوانب الشخصية الي الدرجة التي تحتم احتياجاتهم الي خدمات خاصة تختلف عما يقدم للأطفال الآخرين، وذلك لمساعدتهم علي اشباع احتياجاتهم الخاصة، وتحقيق أقصي ما يمكنهم بلوغه في النمو والتوافق. (القريطي،٢٠١٠،٣١)

ويعرف إجرائياً : بأنهم الأطفال اللذين يولدون باعاقة جسدية أو عقلية أو ذهنية أو حسية تمنعهم من العيش بصورة طبيعية، ويعتمدون علي أولياء أمورهم أو اخوانهم في قضاء حوائجهم .

التقبل الاجتماعي Social Acceptance

هي شعور الطفل بحب وتقبل الآخرين وتقديرهم له، وتقبل أقرانه من خلال السماح له للعب معهم بألعابه الخاصة، والسماح بجلوسه جوارهم، وشعوره بأنه مرغوب منهم .

(أفنان عبدالله، ٢٠١٩،٦٨)

ويعرف اجرائياً : بأنه شعور الأطفال ذوي الاعاقة بحب وتقبل الأسرة والمجتمع وكل المحيطين به وتقديرهم له، وتعاملهم معه بأنه انسان عادي له حقوق وواجبات، وتقبل أقرانه له بالسماح له للعب معهم بألعابهم الخاصة .

الاتجاهات التربوية المعاصرة contemporary educational trends

هي مجموع ميول الفرد وانحيازاته مع أفكاره ومخاوفه نحو موضوع معين أو ضده، واستعداد مكتسب يتسم بالاستقرار والثبات الي حد ما لمعارف الفرد ومشاعره وسلوكه إزاء موضوعات وقضايا معينة . (القمش،٢٠١٥،٧٦)

وتعرف إجرائياً: بأنها مفاهيم وعمليات حديثة تتعدد أبعادها ومداخلها بشكل تربوي لتوجيه وتعديل سلوك مرغوب فيه لصالح أسر الأطفال المعاقين .

دراسات سابقة

يمثل البحث العلمي سلسلة من جهود الباحثين، ويستفيد كل باحث من جهود السابقين في مجال بحثه ويبدأ من حيث انتهي الآخرون، لتحقيق التواصل في العلم والمعرفة كماً وكيفاً، وفي ضوء ذلك تم تجميع عدد من دراسات سابقة حول موضوع البحث الحالي، ووجد أن هناك دراسات تعرضت لجانب واحد أو أكثر من موضوع البحث، وهي دراسات لها أهميتها وقيمتها العلمية، وقد استفاد منها البحث كثيراً في تحديد مشكلة البحث، وتوصلت الباحثة الي عدد من دراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وهي تتحدد في محورين أساسيين هما (محور خاص بالوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة – ومحور خاص بالتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة) .

وتتضح في الاتي :-

المحور الأول: الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وتتضح في : -

- **دراسة أحمد محمد السيد ٢٠٢١م**،بعنوان اتجاهات أمهات الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية نحو اعاقة أطفالهن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لديهن، وهدفت الدراسة الي الكشف عن الفروق في اتجاهات أمهات الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية نحو اعاقة أطفالهن وجودة الحياة الأسرية لديهن باختلاف نوع الطفل المعاق (ذكر–أنثي) والتحقق من إمكانية التنبؤ بجودة الحياة الأسرية لأمهات الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية من خلال اتجاهاتهن نحو اعاقة أطفالهن، والتعرف علي الاختلاف في ديناميات الشخصية والبناء النفسي لحالتي الدراسة الكلينيكية من أمهات الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) أماً من أمهات الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلة للتعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج الكلينيكي لملاءمتهم لطبيعة البحث وأهدافه، وأعد الباحث مقياس اتجاه أمهات الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية نحو الاعاقة، ومقياس جودة الحياة الأسرية، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠١وبين اتجاه أمهات الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية نحو الاعاقة وجودة الحياة الأسرية لديهن، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة تثقيف الأسر وزيادة وعيهم باتجاهات أطفالهم المعاقين وتقبلها والتوعية لتعديل المفاهيم الخاطئة عن الطفل المعاق بأنه وصمة عار للأسرة، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في أنه ركز علي التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين بأنواعهم المختلفة في ضوء عدد من الاتجاهات التربوية المعاصرة بينما الدراسة ركزت علي جودة الحياة الأسرية .
- **دراسة صباح عايش ٢٠٢١م**،بعنوان جودة الحياة الأسرية لدي أسر المعاقين عقلياً، وهدفت الدراسة الي معرفة مستوي تطوير ثقافة جودة الحياة الأسرية لدي أسر المعاقين عقلياً، وطبقت الدراسة علي عينة مكونة من ٨٤ أسرة من جمعية الأمل للأطفال المعاقين عقلياً وتم اختيارهم بطريقة عرضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

بالاعتماد علي أداة القياس المتمثلة في مقياس جودة الحياة الأسرية، وتوصلت الدراسة الي رضا مرتفع عن جودة الحياة الأسرية، وعدم وجود فروق في مستوي رضا المعاقين عقلياً عن جودة الحياة الأسرية تبعاً لنوع الاعاقة العقلية وسن الطفل المعاق، وتوصلت أيضاً الي وجود فروق في مستوي رضا أسر المعاقين عقلياً عن جودة الحياة الأسرية تبعاً لجنس الطفل المعاق، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة جودة الحياة الأسرية والتثقيف الأسري أمر هام لتخفيف مدي احتياجات الطفل المعاق، واختلف البحث الحالي عن الدراسة أنه ركز علي مدي التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا وبصريا وفكريا بصوره المختلفة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

- **دراسة قسامي عطية ٢٠٢١م**،بعنوان برنامج ارشادي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً بلبيا، وهدفت الدراسة الي معرفة فعالية هذا البرنامج الارشادي السلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً بلبيا، واكتشاف مدي استمرار أثر البرنامج الارشادي السلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً بعد فترة شهر من التطبيق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠)أسرة تم تقسيمها عشوائي الي مجموعتين مجموعة تجريبية (١٠) ومجموعة ضابطة (١٠)، واستخدمت الدراسة مقياس المستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة، ومقياس الوصمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الوصمة الاجتماعية في اتجاه المجموعة الضابطة،ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الوصمة الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس القبلي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الوصمة الاجتماعية في القياس البعدي التتبعي، واتفق البحث الحالي مع الدراسة حول الاهتمام بأسر الأطفال المعاقين وزيادة وعيهم وتثقيفهم بمدي احتياجات أطفالهم اي كان نوع الاعاقة وتقبلهم لها في المجتمع، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في أنه يتناول الاعاقات بصفة عامة وانواعها في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة بينما الدراسة ركزت علي الاعاقة العقلية فقط .

- **دراسة كوثر رزق ٢٠٢٠م**، بعنوان البرامج التدعيمية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودورها في جودة حياتهم وحياة أطفالهم،وهدفت الدراسة الي التعرف علي مشاعر آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفهمها وما لديهم من معلومات ومعارف، ووضعها في الاعتبار بالاضافة الي الطريقة التي بها يستطيع المرشد توجيه الآباء لتحسين مستوي جودة حياة أبناءهم مما يتطلب التعرف علي الحاجات الارشادية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجالات الحياة لدي أبناءهم والتي تتطلب تحسين مستواه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الي عدد من النتئج أهمها ضرورة تحسين جودة الحياة كهدف واقعي لدي المعاقين من خلال أو أثناء التنشئة الاجتماعية السليمة داخل الأسرة فهي التي تعمل علي تعزيز الاحساس بجودة الحياة الذاتية المدركة لدي الفرد المعاق والتي تزداد حين يعيش الأفراد في ظروف اسرية وآساليب تربية وظروف ثقافية تشعرهم بالتقبل وانهم مرغوب فيهم، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة تثقيف الآباء بمعارف ومعلومات عن متطلبات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما اختلفت الدراسة عن البحث الحالي في أنها ركزت علي برامج تدعيمية لآباء الأطفال في جودة حياتهم بينما البحث الحالي يركز علي مدي التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقات المختلفة .
- **دراسة Balci et al 2019** بعنوان تحديد الأعباء والصعوبات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية، وهدفت الي تحديد الصعوبات التي تواجهها أسر ذوي الاعاقة الفكرية والأعباء الأسرية والضغوط الاجتماعية والنفسية، وتكونت العينة من ٢٢٠من أمهات أطفال ذوي الاعاقة تتراوح أعمارهم ما بين عام و١٨ عام، وتوصلت الدراسة الي أن معظم أمهات أطفال ذوي الاعاقة شعرن بالعبء النفسي تجاه أطفالهم ذوي الاعاقة والاكتئاب والصدمة والضغوط الاجتماعية، ويختلف البحث الحالي عن الدراسة في التركيز علي ثقافة أسر الأطفال ذوي الاعاقة، بينما الدراسة تهتم بالأعباء والصعوبات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الاعاقة، واتفقت معها في العينة وهي أسر الأطفال ذوي الاعاقة .

- **دراسة بوسي عبدالعال ٢٠١٨م**، بعنوان الأسرة ومشكلة الاعاقة، وهدفت الدراسة الي الكشف عن الواقع الاجتماعي الذي تعيشه أسر الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة، والقاء الضوء علي المشكلات والضغوط الاجتماعية والاقتصادية لهذه الأسر، وسبل مواجهة هذه المشكلات ومحاولة اقتراح حلول للحد منها، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة بأدواته المختلفة من المقابلة والملاحظة، وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج بوجود مجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية التي أدت لحدوث الاعاقة بين أسر المعاقين والتي من بينها ارتفاع معدل الزواج القرابي بين حالات الدراسة والقيم الثقافية المتعلقة بتفضيل تكرار الانجاب حتي مرحلة عمرية متأخرة، وتناول بعض الأمهات الأدوية أثناء فترة الحمل، وتدني المستوي الثقافي لبعض حالات الدراسة من الأمهات مما يؤثر علي درجة الوعي الصحي لديها ويؤدي الي ظهور السلوكيات الصحية الخاطئة المسببة للاعاقة، واتفق البحث الحالي مع الدراسة حول ضرورة تثقيف الأسرة بالرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال ذوي الاعاقة وتأدية كافة المتطلبات والاحتياجات العاطفية لهذه الفئة من الأطفال، بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسة حول التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة سواء من الأسرة أو من الأقارب أو من الذات في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .
- **دراسة شيرين عبدالفتاح ٢٠١٨م**، بعنوان فاعلية برنامج ارشادي أسري في تخفيف الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً، وهدفت الدراسة الي التحقق من مدي فاعلية هذا البرنامج الارشادي الأسري في تخفيف مستوي ادراك الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً، لذا طبق مقياس الضغوط الحياتية علي عينة قوامها (٢٠) فرد من آباء وآمهات الأطفال المعاقين ذهنياً حيث قسموا الي مجموعتين متكافئتين،المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم، وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات أهمها مقياس الضغوط الحياتية والبرنامج الارشادي والاعتماد علي الأساليب الاحصائية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في التخفيف من مستوي ادراك الضغوط الحياتية لدي أفراد المجموعة التجريبية مقارنة

بأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة تثقيف أسر الأطفال المعاقين وتخفيف الضغوط الحياتية عليهم من المجتمع، بينما اختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين بصفة عامة لاعاقتهم المختلفة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

- **دراسة سيدني Sydney٢٠١٦م**، بعنوان الوصمة في الحياة الاجتماعية لدي أمهات الأطفال ذوي الاعاقة العقلية (التحديات والمقترحات)، وهدفت الدراسة الي فحص دور شدة الاعاقة العقلية للأطفال والوصمة المدركة في الحياة الاجتماعية المليئة بالقيود بين آباء هؤلاء الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) أم من أمهات المعاقين عقلياً من مختلف مستويات الاعاقة، وكان المشاركين من مراكز تأهيل مختلفة ومدارس خاصة بفرنسا، واستخدمت الدراسة مقياس الوصمة المدركة ومقياس قيود الحياة الاجتماعية، وتوصلت النتائج الي أن نشاط الطفل المحدود يرتبط بشكل ايجابي ودال احصائياً مع الوصمة والقيد في الحياة الاجتماعية،كما ترتبط الوصمة بصورة دالة احصائياً بالقيد في الحياة الاجتماعية، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة تغيير نظرة المجتمع المتدنية لأسر الأطفال المعاقين وتثقيف الأسر ووعيهم بمدي احتياجات أطفالهم، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة التقبل الاجتماعي لهذه الفئة بانواعها المختلفة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

- **دراسة سهير البيلي ٢٠١٣م**، بعنوان العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي الاساءة للطفل المعاق ذهنياً في المجتمع الكويتي، وهدفت الدراسة التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في الإساءة للطفل المعاق بشكل خاص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل ظاهرة الإساءة للطفل السليم والمعاق وأنواعها وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الأطفال، والعوامل الاجتماعية والثقافية لدى أسر الأطفال المتعرضين للإساءة، وشملت عينة الدراسة أربع حالات منهم ثلاثة معاقين وحالة واحدة سوية وهو شقيق لإحدى الحالات المعاقة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزهاعدم إدراك تلك الأسر بالمتطلبات التربوية الأساسية لرعاية الأبناء، عدم تقبل الآباء فكرة الإعاقة لدى الطفل واستخدام العقاب المفرط

كوسيلة لتعديل سلوك الطفل، تمثل العادات والتقاليد عامل أساس في إنكار الأسرة الاعتراف بإعاقة الطفل باعتبارها وصمة عارويشترك في ذلك المستوى الثقافي المرتفع، واتفق البحث الحالي مع الدراسة حول ضرورة وجود وعي ثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة بأنواع اعاقتهم، بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسة حول مدي التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة سواء من الأسرة أو من الأقارب أو من الذات في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

- **دراسة هسال وروس Hassall, Rose ٢٠٠٥م**،بعنوان الضغوط الوالدية عند أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً،واهتمت بدراسة أثر كل من (الادراك الوالدي – وصفات الطفل – المساندة الاجتماعية) وجوانب الادراك التي تم بحثها في تقدير الذات ومركز التحكم عند الوالد، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦)أماً لأطفال معاقين ذهنياً، واوضحت النتائج أن مركز التحكم والرضا الوالدي والمشكلات السلوكية عند الطفل قد فسرت معظم التباين في الضغوط الوالدية بين الأمهات،كما وجد ارتباط قوي بين المساندة الأسرية والضغوط الوالدية، وتنتهي الدراسة الي التركيز علي أهمية الادراكات الوالدية في التأثير علي مستوي الضغوط عند الآباء، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة مواجهة الضغوط الوالدية للأطفال المعاقين والتحكم فيها وتقبلها، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في التركيز علي التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين بأنواعهم المختلفة في ضوء اتجاهات تربوية معاصرة .

مدي استفادت الباحثة من هذه الدراسات في :

١- الكشف عن واقع الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة واتجاهاتهم نحو أطفالهم بتوفير احتياجات ومتطلبات الأطفال ذوي الاعاقة ومدي تقبلهم في المجتمع كما في دراسة (أحمد السيد٢٠٢١، ودراسة بوسي ٢٠١٨م) وتخفيف آثر المشكلات والمعوقات التي تقابل أسر الأطفال ذوي الاعاقة وتخفيف الوصمة الاجتماعية لهم كمافي دراسة (قسامي عطية ٢٠٢١م، ودراسة Hasall,Rose2005) .

٢- تحديد منهجية علمية سليمة تتناسب وموضوع البحث الحالي .

٣- الاستفادة من الاطار النظري بدراسة شيرين عبدالفتاح ٢٠١٨م في تخفيف الضغوط الحياتية لأسر الأطفال ذوي الاعاقة، وتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي الطفل المعاق كما في دراسة سهير البيلي ٢٠١٣م .

٤- الاستفادة من الدراسات الأجنبية وعرضها بطريقة منهجية لتدعيم البحث والتأكيد علي أهمية موضوع البحث في الدول الأخري مقارنة بالدول العربية .

المحور الثاني: دراسات خاصة بالتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وتتضح في :-

- **دراسة نادية التازي٢٠٢٣م،** بعنوان التقبل الوالدي وعلاقته بالوحدة النفسية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهدفت الدراسة الي التعرف علي مستوي تقبل الوالدين لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وعلاقته بالوحدة النفسية لدي هؤلاء الأطفال، وذلك علي عينة مكونة من (٥٨)أب وأم لعدد (٤٢) تلميذ ذوي صعوبات التعلم والملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة مقياس التقبل الوالدي ومقياس الوحدة النفسية، وقد أشارت النتائج الي أن بعد تقبل الطفل حصل علي الترتيب الأول، يليه بعد تقبل الخصائص الشخصية، ثم بعد تقبل الخصائص المعرفية، وأخيراً بعد تقبل حالة الصعوبات، كما حصل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي مستوي مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية، كما أشارت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين بعد تقبل الطفل وبعد تقبل الخصائص الشخصية والدرجة الكلية لمقياس التقبل، وبين مقياس الشعور بالوحدة النفسية في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من بعد تقبل الصعوبات وبعد تقبل الخصائص المعرفية وبين الشعور بالوحدة النفسية، واتفق البحث الحالي مع الدراسة حول ضرورة التقبل الأسري

للأطفال ذوي الاعاقة لما له من تأثير علي الطفل المعاق وتأثيره علي التغلب علي المشكلات السلوكية التي تواجه هذا الطفل، بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسة في ضرورة الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة بطبيعة اعاقة أطفالهم لكيفية التعامل معها ومدي تقبلهم لها .

- **دراسة عبده رمضان الصادق** ٢٠٢٢بعنوان دور الاستراتيجيات الاتصالية للحملات الاعلامية الرقمية لوزارة الصحة في التوعية بفحوصات الصحة الانجابية وعلاقتها بمدي تقبل الأطفال ذوي الاعاقة، وهدفت الدراسة الي الكشف عن الأساليب والاستراتيجيات الاتصالية التي تستند اليها الحملات الاعلامية الرقمية لوزارة الصحة حول فحوصات الصحة الانجابية وقد ثبتت الدراسة الاطر النظرية باثراء الوسيلة ونظرية التوازن الاجتماعي ونموذج المعتقدات الصحية ونموذج السلوك المخطط، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح والاستبانة الالكترونية أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها أن الحوار في مقدمة الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في الحملات الاعلامية الرقمية لوزارة الصحة حول فحوصات الصحة الانجابية مهم جداً، وأن تقديم المقترحات للقائمين علي هذه الحملات جاء في مقدمة طرق التعامل مع المحتوي المقدم من خلال الحملات الاعلامية الرقمية وعبر مواقع وزارة الصحة بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الوسيلة المستخدمة في الحملات الاعلامية الرقمية لوزارة الصحة ووجود فحوصات الصحة الانجابية وقدرتها علي توصيل الرسالة للشباب حول أهمية الفحوصات قبل الزواج، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة نشر الوعي الثقافي للشباب قبل الزواج بأهمية التوعية الصحية لانجاب أطفال أصحاء خاليين من أي اعاقات، واختلف البحث الحالي عن الدراسة في ضرورة التقبل الاجتماعي لهذه الفئة من الاعاقات المختلفة في المجتمع وتوفير مدي احتياجاتهم بصورة طبيعية من أجل التعايش الأسري الأمن .
- **دراسة أشرف أحمد عبدالقادر٢٠١٨م،** بعنوان أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لدي المعاقين عقلياً بدولة الكويت،وهدفت الدراسة الي توضيح وتحديد أساليب

التواصل المستخدمة بين معلمي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية ومدي علاقتها بالتقبل الاجتماعي لدي المعاقين عقلياً بدولة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واجريت الدراسة علي عينة قوامها ١٢٠ معلماً من معلمي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بمدارس التربية الخاصة في منطقة حولي، وتم أستخدام أساليب التواصل، وأظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب معلم التربية الخاصة وبين تنشئة الطفل ذو الاعاقة العقلية، ووجود فروق بين الدمج التربوي للطفل وبين التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة العقلية، واتفق البحث الحالي مع الدراسة حول تأثير التقبل الاجتماعي علي الأطفال المعاقين بصفة عامة والاعاقة العقلية بصفة خاصة في المجتمع، واختلف البحث الحالي عن الدراسة في ضرورة الكشف عن مدي الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة بأطفالهم المعاقين ومدي احتياجاتهم ومواجهة المشكلات التي تقابلهم في المجتمع وأيضا الدراسة ركزت علي المعلمات والبحث الحالي علي أسر الأطفال المعاقين .

- **دراسة نعيم علي موسي ٢٠١٧م**،بعنوان التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الاعاقة البصرية للمدمجين في المدارس العادية، وهدفت الدراسة الي التعرف علي مستوي التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الاعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية، وتكونت العينة من (٩٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية و(٦٠)طالباً وطالبة مبصرين و(٣٠)طالباً وطالبة مكفوفين مدمجين معاً من مدرسة الأسقفية الكاثوليكية، وأعدت أداة لقياس مستوي التقبل الاجتماعي واستخرج ثبات الأداة وصدقها، وتوصلت النتائج الي أن أعلي مستوي لتقبل ذوي الاعاقة البصرية للآخرين جاءت بالمرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٣,٦٦)وبدرجة متوسطة، ثم جاء مستوي التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين من وجهة نظر الطلبة المبصرين بمتوسط (٣,٦٢)وبدرجة متوسطة بالمرتبة الثانية،بينما جاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة في مستوي التقبل الاجتماعي للمبصرين الآخرين للكفيف بمتوسط حسابي (٣,٦٤)، واتفق البحث الحالي

مع الدراسة في ضرورة التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين مع الأطفال العاديين، واختلف البحث الحالي عن الدراسة في ضرورة وجود وعي ثقافي لدي أسر الأطفال ذوي الاعاقة بمدي احتياجات أطفالهم وتقبلهم في المجتمع .

- **دراسة Ekornas 2011**،بعنوان العلاقة بين التقبل الاجتماعي والاضطرابات السلوكية،وهدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين التقبل الاجتماعي والاضطرابات السلوكية والعاطفية لدي الأطفال، ودراسة الفروق بين التقبل الاجتماعي في كل من الاضطرابات السلوكية والعاطفية، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٥ طفلاً ممن لديهم اضطرابات سلوكية، و١١٨ طفلاً ممن لديهم اضطرابات عاطفية ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١١-١٣ سنة، وأظهرت النتائج بوجود فروق دالة احصائياً في التقبل الاجتماعي بين المجموعتين لصالح الأطفال اللذين يعانون من الاضطرابات العاطفية كما وجدت علاقة موجبة بين كل من الاضطرابات السلوكية والعاطفية وبين التقبل الاجتماعي لدي الأطفال، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة التقبل الاجتماعي للأطفال في المجتمع والتعايش مع أقرانه، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في التركيز علي الوعي الثقافي للأسر تجاه أطفالهم بمدي التغلب علي المشكلات التي تواجههم بينما الدراسة ركزت علي الاضطرابات السلوكية والعاطفية وتأثيرها علي التقبل الاجتماعي لدي الأطفال .
- **دراسة Siperstein 2009**، بعنوان التقبل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين عقلياً، وهدفت الدراسة الي التعرف علي التقبل الاجتماعي لدي الأطفال المعاقين عقلياً من خلال الأنشطة الترفيهية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٧ طفلاً من الصفوف الدراسية من الثالث الي السادس الابتدائي من العاديين والمعاقين عقلياً بواقع ٢٩ طفلاً من المعاقين عقلياً و٣٨ من العاديين، وأظهرت النتائج أن الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً علي حد سواء كل منهم يتقبل الآخرين بنسبة كبيرة، كما دلت النتائج علي أن الاندماج في البرامج والأنشطة الترفيهية تساعد الأطفال علي الاندماج

والتقبل الاجتماعي فيما بينهم، وذلك علي العكس من مشاعر وسلوكيات الغضب التي تؤثر علي العلاقات بينهم، واتفقق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقات المختلفة مع الأطفال العاديين، واختلف البحث الحالي عن الدراسة في نشر الوعي الثقافي بين أسر الأطفال ذوي الاعاقة بمدي احتياجات أطفالهم للتعايش مع المجتمع وكيفية ادماجهم مع الأطفال العاديين من خلال تقديم لهم عدد من الأنشطة الترفيهية .

- **دراسة جونا Jona ٢٠٠٤**،بعنوان أشكال الاساءة في ايسلندا،وهدفت الي تحديد عوامل الخطر المتكررة للطفل والمسببة له في الاساءة في ايسلندا، وطبقت الدراسة علي عدد حالات ٧٧ حالة علي مدي ١٨ شهراً، وأوضحت الدراسة اختلاف مفهوم الاساءة في ايسلندا عنها في أمريكا، فسوء المعاملة شمل الأطفال كضحايا، والأطفال كجناة، وهي تضمن اعتداء بدني وعاطفي واهمال واعتداء جنسي وعنف منزلي، أما الأطفال كجناة يتضمن مفهوم تعاطي الطفل الكحول والمخدرات التي تهدد صحته الخاصة،كما يهدد آمنه وآمن الآخرين ويظهر في كسرة القوانين والتخريب والعدوان تجاه الآخرين، وأسفرت النتائج عن العوامل المسببة في الاساءة في مشاكل شخصية بين الوالدين، وخصائص الأطفال أنفسهم، ومشاكل أسرية اجتماعية ونقص في الخدمات الاجتماعية وانخفاض في مستوي تعليم الوالدين، وكانت الأمهات اكثر اساءة للأطفال من الآباء، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في مدي التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة وتوفير لهم الاحتياجات المطلوبة من الآباء والأمهات، بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسة في ضرورة وعي أسر الأطفال ذوي الاعاقة بإعاقة أطفالهم وعدم تعرضهم لأي اساءة في المجتمع بينما الدراسة ركزت علي أنواع الاساءة التي يتعرض لها الأطفال المعاقين ومدي تأثيرها عليهم.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها :

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن استخلاص مدي الاستفادة منها :

١– الصياغة لعنوان البحث الحالي ومشكلته البحثية .

٢- استخدام الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للتقبل الاجتماعي وتفعيله بين أسر الأطفال ذوي الاعاقة ومدي تواصلهم في المجتمع مع المحيطين بهم كما في دراسة أشرف عبدالقادر ٢٠١٨م، وتقبل الوالدين لأطفالهم المعاقين كما في دراسة نادية التازي ٢٠٢٣م.

٣- تكوين الأفكار المبنية علي ما توصلت الدراسات السابقة اليه ومناقشتها في البحث الحالي .

٤- إعداد وعرض الإطار النظري والجوانب التي يغطيها البحث .

الإطار النظري للبحث

تعد الاعاقة ظاهرة مجتمعية من الدرجة الأولي، فالمجتمع هو الذي يحدد مفاهيم الاعاقة والمعايير الحاكمة لها، وردود الأفعال تجاه أصحابها التي قد لا يستطيع الفرد المعاق الاستجابة لها، والوفاء بمتطلباتها، وتواجه الأسرة ضغوط في وعي ثقافة المجتمع المصري مثل التقليل من شأن الفرد ذوي الاعاقة، واشعار الأسرة بأن لديها عبء وعالة عليها وعلي المجتمع، فلا تمتلك إلا الانسحاب والعزلة بطفلها عن الناس .

وتعد درجة تقبل المجتمع لذوي الاعاقة من أكثر معايير التحضر والرقي الانساني في التعامل مع الأفراد، وجوهر هذه المشكلة بمراعاة حقوق الانسان بالقوانين والدساتير التي تنص عليها الدولة واستقرارها في نفوس الأفراد لتسود المودة والرحمة بينهم، ويتضح ذلك في الآتي :

المبحث الأول: الإطار االمفاهيمي للوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة

يعد مصطلح الوعي الثقافي من المصطلحات الحديثة نسبياً كتعريف، رغم أن معناها قد عرف منذ زمن بعيد، ورغم أن الحديث عن الثقافة لا يتوقف إلا أنها مازالت مفهوماً خلافياً بين الكثيرين، إذ تعددت مفاهيم الثقافة واختلفت وجهات نظر أصحاب التعريفات وتخصصاتهم العلمية، فالوعي الثقافي مفهوم يتميز بأنه ذو طبيعة تراكمية ومستمرة، فهو ليس وليدة عقد أو عقود،بل ميراث اجتماعي لكافة إنجازات البشرية، لذلك فإن

من الصعوبة محاولة تعريف هذا المفهوم تعريفاً دقيقاً لاختلاف الباحثين والمفكرين حوله ويتضح في :

أولاً : ماهية الوعي الثقافي

يشير مصطلح الوعي الثقافي الي المعرفة اللازمة لفهم القيم والسلوك ومهارات اللغة والعادات المرتبطة ببيئة الانسان في المجتمع، والوعي عبارة عن ردود أفعال الانسان تجاه الوسط الذي يعيش فيه كما يشير الي نوعية الأفكار والعواطف التي نكونها عن أشياء العالم الخارجي.

(محمد، ٢٠٠١، ١٣)

- وعرف أبو زيد الوعي الثقافي بأنه " الفهم السليم والمعرفة العلمية للمضامين الثقافية، وتوجيه الطاقات لتحقيق بناء الفرد من الداخل، بالنسبة لمصلحته ومكانته في المجتمع " (أبو زيد، ٢٠٠٢، ١٥) ويعرفه عطية بأنه " المهارة النقدية والتحليلية للمضامين الثقافية التي يتلقها الفرد والجماعة من المصادر التربوية والاعلامية، فتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم، وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم " (عطية،٢٠١٤، ١٩٥)
- ويعرف أيضاً من رأي الباحثة بأنه أحد أشكال الوعي الاجتماعي الذي يمكن الفرد من ادراك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل، وتحليل هذه القضايا علي مستوي نظري متماسك، والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ علي تراث المجتمع الفكري ومبادئه الأصيلة مستعيناً بقدراته ومهاراته وكفاءته العلمية والفكرية.
- وتشير الباحثة أيضاً أن الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة هو الادراك والفهم لطبيعة الاعاقة وسد احتياجاتها ومتطلباتها في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل المعاق .

ثانياً : أهداف الوعي الثقافي لأسر الأطفال المعاقين

تتلخص أهداف الوعي الثقافي كما ذكرها الذيفاني (٢٠١٣،١٢١) في الآتي :

١- إكساب أفراد الأسرة وعياً بعادات وتقاليد المجتمع، المؤثرة اجتماعياً وقيمياً علي حياتهم وحياة من حولهم، وذلك لتمكينهم من فهمها، والتعامل معها تعاملاً سليماً، يساعدهم علي الاندماج الاجتماعي والتعايش مع المجتمع من حولهم .

٢- إكساب الأسرة قدرة لغوية متنامية، تمكنها من إتقان لغتها وإدراك فنونها ومواطن تميزها للطفل المعاق .

٣- إكساب الأسرة مهارات التعامل مع أساسيات المعرفة والحياة بإتقان، أساسيات التعليم والتأمل في الكون والحياة .

٤- إكساب الأسرة مهارات الحوار والاتصال بالآخرين، وذلك بواسطة تدريبهم وإدخالهم في أنشطة وممارسات جماعية مع الغير في المجتمع لصالح الطفل المعاق .

٥- تنمية الأسرة تنمية ثقافية تشكل وعيهم وتساعدهم علي تكوين اتجاهاتهم الايجابية النافعة لشخصهم ومحيطهم الاجتماعي، ووطنهم الكبير، والاسهام في مساعدتهم علي الوضع المتزن علي مواقف ملتزمين بها تجاه أطفالهم ومعرفة حقوق وواجبات وحقوق الآخرين وواجباتهم والقبول بالرأي الآخر .

وتري الباحثة أن للأسرة دوراًهاماً في تشكيل المواقف الاجتماعية تجاه الاعاقة ويسلط الضوء علي أهمية تعزيز وعيها الثقافي داخل العائلات والمجتمعات وتعزيز التواصل والتعاون مع المؤسسات والمجتمع المحلي علي وجود رؤية شاملة للتعامل مع الأطفال المعاقين .

ثالثاً : خصائص الوعي الثقافي لدي أسر الأطفال ذوي الاعاقة

إن أول منظمة اجتماعية يمكن من خلالها توفير الرعاية والغذاء، وكل متطلبات التنشئة الاجتماعية لأفرادها هي الأسرة فلذلك هناك عدد من الخصائص يجب أن تتحلي بها هذه الأسر وتتضح في :

١- **الاستمرارية** في رعاية الابن ذوي الاعاقة فترات زمنية طويلة فعبء الرعاية ليس فقط مزمناً بل له تأثيره السلبي علي الحالة الصحية والجسمية والمالية للأسرة،

فالعيش لسنوات طويلة مع طفل معاق له تأثيرات فترات زمنية أطول في رعاية الابن ذوي الاعاقة وذلك بسبب ظروف وخصائص الاعاقة التي تحتم علي الأسرة أن ترعاه فترات طويلة من عمره .

٢- **التبعية** المستمرة للابن ذوي الاعاقة للأسرة، فالنمو للأطفال ذوي الاعاقة يمكنهم من أن يصبحوا أقل اعتماداً علي أسرهم وبنهاية سنوات الدراسة فإنهم يكونون قادرين علي إطعام أنفسهم وارتداء ملابسهم بأنفسهم والعناية بحاجاتهم للذهاب الي دورات المياه، وقد يتمكنوا من الاقامة بالمنزل بمفردهم دون الحاجة الي جليسة أطفال، وهكذا تقل المطالب من الوالدين، ومع هذا فان درجة الاعاقة أو شدتها يمكن أن تحد من قدرة الأطفال علي الوصول الي الاستقلالية، وتبرز أهمية خدمات الدعم التي تقدم للأسرة كي تحقق نوعاً من الراحة والترويح فحتي الأسر ذات الأطفال شديدة التبعية يمكنهم أن يحققوا نوعاً من الراحة النفسية لو أنهم توصلوا الي خدمات دعم جيدة مثل جليسة أطفال ذات كفاءة متخصصة وذات تدريب خاص للعناية بالأطفال ذوي الاعاقة ومن ناحية أخري فعندما لا تكون هذه المصادر متوفرة فان التأكيد علي أسلوب الحياة العادي أمر يعتبر صعباً للغاية، فالأسرة تستغرق وقتها كله في رعاية الابن ذوي الاعاقة وقد تؤدي السلوكيات المرتبطة بإعاقته الي الانعزال الاجتماعي للأسرة . (سيلجمان، ٢٠٠١، ٤٤)

٣- **الحاجة**،حاجة أسر ذوي الاعاقة لأنماط متعددة من الدعم الاجتماعي بمثابة استراتيجية مواجهة خارجية تقلل من الضغط الأسري الناتج عن وجود الطفل ذوي الاعاقة، كما أن له دوراً إيجابياً في دفع مقدرة الأسرة علي المواجهة والتكيف مع الاعاقة، فالدعم الاجتماعي يمكن أن يكون له جانب إيجابي فهو يمكن أن يقلل الضغط الذاتي للأسرة ويشجع الأداء الايجابي لها وللطفل ذوي الاعاقة، ومع هذا فهناك نوع آخر سلبي من الدعم يمكن أن تكون لهم اتجاهات سلبية نحو الاعاقة والابن ذوي الاعاقة يمكن أن يزيد من حدة العبء الملقي علي عاتق الأسرة، وهناك أيضاً مجموعات من الدعم التي تتضح في أن معظم الآباء قادرون علي الحصول علي الدعم الذي يحتاجونه من الأصدقاء والأسرة مثل (عدم التحيز – المواساة –

التسامح – الاخلاص – المسئولية – الحب الواعي)لكن عندما يتصرف الأصدقاء والأسرة سلبياً كأن يوجهوا انطباعات سلبية عن حالة الطفل لدي الأصدقاء والمعارف مما يدفع الأسرة الي أن تجنب الابن ذوي الاعاقة هذه المواقف والمناسبات الاجتماعية فيزداد شعوره بالوحدة والعزلة، فلابد من تخفيف الوحدة والعزلة وتقديم المعلومات وتقديم نماذج الأدوار وتقديم أساس للمقارنة حيث تجد أسرة ذوي الإعاقة أسرة أخري لها نفس المشكلة ولديها نفس الضغوط،كما تحصل علي معلومات عملية عن كيفية تربية الأطفال ذوي الاعاقة والمهارات العملية التي تمكن الأسرة من تعليم أبنائها الاعتماد علي الذات .(جابر،٢٠٠٧، ٤١١)

وتؤكد الباحثة علي أن هذه الخصائص السابقة دعائم أساسية من دعائم البناء الاجتماعي وقيمة أساسية من القيم الانسانية التي تقوم علي إعمال العقل في ثقافة الأسر نحو الأطفال ذوي الاعاقة وتقديم لهم عدد من الخدمات الطبية والتعليمية والتأهيلية وغيرها.

رابعاً : أدوار ووظائف الأسر ذوي الاعاقة تجاه الأطفال المعاقين

تقوم الأسرة تجاه ابنها المعاق بإشباع الحاجات النفسية والعاطفية وتقديم وظائف تربوية وتعليمية وتأهيلية واقتصادية ورعاية صحية وطبية مستمرة باعتبارها من أهم الجماعات الأولية التي لها تأثير مباشر علي حياة الطفل ومستقبله، إذ تلعب الأسرة دوراً مهماً ورئيسياً في رعاية وتنشئة الطفل ذوي الاعاقة وإعداده إعداداً يكفل له مواجهة الحياة أو ما يطلق عليه تدريب وتأهيل ذوي الاعاقة حيث تهدف برامج التأهيل الي إعداد الطفل للحياة وتزويده بمجموعة من المهارات التي تساعده علي التوافق الاجتماعي والانفعالي وتدريبه علي مهارات الاندماج داخل مجتمعه المحلي وتتضح الوظائف في :

١- وظائف خاصة بتربية وتنشئة الأطفال ذوي الاعاقة، فعملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً علي الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقون عنها مختلف

المهارات والمعارف كما أنها تعد بمثابة الرقيب علي وسائط التنشئة الأخري، ويبرز دورها في توجيه وارشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك وكلا منهما ينعكس علي شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالايجاب أو السلب، وتتلخص الوظيفة في أنهم يهيئوا البيئات الثرية والمناخ الملائم لتحقيق النمو إلي أقصي درجاته، وإتاحة الخبرات التي تساعده علي التعلم . (عزت، ٢٠٠١، ١)

٢- وظائف خاصة بتلبية الحاجات النفسية والعاطفية للأطفال ذوي الاعاقة، فتلعب الأسرة دوراً هاماً في تقدير الطفل ذوي الاعاقة لذاته وتكوين مفاهيم إيجابية لدي الطفل ذوي الاعاقة عن نفسه والطفل ذوي الاعاقة يمر في أسرته بخبرات تعده للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية للخبرات القادمة في حياته، من خلال الأساليب التي يعامل بها الوالدين الطفل والتي تعتمد علي تقبله واشعاره بأنه عضو في الأسرة وعدم الحرج منه أمام الأصدقاء، وعدم التفرقة بينه وبين أخوته العاديين في المعاملة وفي الملبس واستخدام الاثابة اللفظية أو المادية معه، فتسهم المعاملة الحسنة في رفع تقدير الذات لديه.(أحمد، ٢٠٠٤، ٤٤)

٣- وظائف خاصة بالرعاية الصحية للأطفال ذوي الاعاقة، فتلعب الأسرة دوراً هاماً في توفير الخدمات الطبية للأبناء ذوي الاعاقة، حيث يتطلب الأطفال ذوي الاعاقات بصفة عامة رعاية طبية أكثر تخصصية والتردد باستمرار علي الأطباء والمستشفيات مقارنة بالأسوياء، كما يحتاج هؤلاء الأطفال الي خدمات طبية محددة مثل العلاج الطبيعي والمهني وعلاج صعوبات الكلام .

٤- وظائف خاصة ببناء شخصية ذوي الاعاقة من الناحية الاجتماعية، فتوجد مجموعة من الخصائص الثقافية والاجتماعية والأسرية لها تأثير كبير علي الابن ذوي الاعاقة سلباً أو ايجاباً، فالمستوي الثقافي لأسرة ذوي الاعاقة يعد انعكاساً لثقافة الوالدين ومؤهلاتهم العلمية وثقافة أبناء هذه الأسرة من غير ذوي الاعاقة، كما أنه يمثل انعكاساً لمهن الأبوين والأبناء الراشدين، فكلما ارتفع الوعي الثقافي للوالدين

أدي ذلك لارتفاع وعيهم واحساسهم بأهمية وضرورة تعليم أبنائها من ذوي الاعاقة ورعايتهم بالقدر الذي تسمح به قدراتهم العقلية .

(سماح، ٢٠٠٧، ٥٤)

وتري الباحثة أن الأسرة لها دور أساسي في إمداد الأخصائيين بالبيانات الدقيقة اللازمة عن الطفل وظروفه البيئية مما يساعدهم علي تشخيص حالته وتقييمها بدقة وتحديد احتياجاته الخاصة والبرامج اللازمة لرعايته واتباع الأساليب الايجابية في تنشئته ورعايته تقوم علي الرضا وتقبل حالته والنظرة الايجابية للطفل ذوي الاعاقة ليس علي أنه فرد ناقص وانما علي أنه كيان متكامل يتمتع بامكانيات واستعدادات قابل للتقدم والتطور .

خامساً : العوامل التي تؤثر علي الوعي الثقافي لدي أسر الأطفال ذوي الاعاقة

هناك عدد من العوامل لها تأثير مباشر وعوامل آخري تؤثر بطريقة غير مباشرة وتتضح في :

١- **حجم الأسرة**،فكلما زاد عدد الأطفال في الأسرة قلت الرعاية للطفل ذو الاعاقة فلا تكترث به الأسرة وكأنه فرد ميئوس من حالته وتعطي الاهتمام للأطفال العاديين .

٢- **استمرارية الارتفاع في معدل الخصوبة** والانجاب المتعاقب لدي الأمهات، فمن المعروف أن معدلات الخصوبة في الأقطار العربية من أعلي المعدلات العالمية وأن نسبة السكان دون ١٤ سنة تبلغ حوالي ٤٢%من مجموع سكان الوطن العربي وكذلك الهجرة من الريف للمدن ومشكلات التلوث الخاصة بمياه الأنهار والبحار من مصادر المخلفات الصناعية والبشرية وانتشار الأتربة والرمال . (علي، ٢٠٠٧، ٨٨)

وتري الباحثة أن هناك عوامل آخري تؤثر علي الوعي الثقافي تتضح في :

٣- **المستوي الثقافي التعليمي للوالدين**، أظهرت الدراسات تناقضاً في العلاقة بين المستوي الثقافي التعليمي للوالدين ووعيهم الثقافي بأن لديهم طفل معاق يحتاج

لرعاية تربوية خاصة،فكلما زاد المستوي الثقافي التعليمي للوالدين أدي الي زيادة وعيهم الثقافي لطفلهم المعاق .

٤- **الحالة الاقتصادية والاجتماعية** حيث يسهم دخل الأسرة المرتفع اسهاماً كبيراً في رعاية الطفل ذوي الاعاقة لإمكانية الانفاق عليه بسخاء مهما تكن الفترة الزمنية اللازمة لرعايته من أجل أن يتحقق له العلاج وبأرقي الأساليب وبأحدث الأجهزة، أما الأسر الفقيرة ذات الدخل المنخفض فانها لن تتمكن من مساعدة طفلها ذوي الاعاقة الا في أضيق الحدود التي تسمح بها ظروف الرعاية المجانية أو ذات التكاليف المنخفضة في المجتمع الأمر الذي يعرقل رحلة العلاج أو يؤخر الخطوات الايجابية نحو الشفاء .

٥- **التسهيلات والمصادر المجتمعية المتاحة للوالدين** لرعاية الطفل ذوي الاعاقة وتدريبه، فتوافر قدر كبير من مصادر الدعم في المجتمع يسهل علي الأسرة التوافق مع اعاقة الطفل وتقبل الاعاقة ورفع ثقافتها تجاه طفلها المعاق .

٦- **الخلفية الدينية للوالدين** تلعب دور اساسي في الايمان بالله وما يجريه من أقدارمن شأنه أن يبعث درجة عالية من الرضا بالواقع والتعامل معه ومن ثم زيادة وعيها الثقافي تجاه طفلها المعاق .

٧- **الدعم الذي تتلقاه الأسرة من الأقارب والأصدقاء** والجيران والمؤسسات والتي من شأنها مساعدتها علي التعايش مع الاعاقة وآثارها السالبة مما يؤدي الي رفع الوعي الثقافي لدي هذه الأسر تجاه طفلها المعاق .

وبذلك يتضح لدي الباحثة من العرض السابق للإطار المفاهيمي للوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة بأن له مردود ذو أهمية كبري علي مدي تقبل الأطفال المعاقين في المجتمع طبقا لإتجاهات تربوية حديثة سوف تتضح في المبحث القادم

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

ان ولادة طفل للأسرة يعد من الأمور التي تتشوق الأسرة لها، ويبنون عليها آمالاً وتوقعات متعددة، وبشكل عام فان الأهل يستعدون لميلاد طفلهم، ويتوقعون كثيراً لمعرفة

جنسه،ولون عينيه ومظهره العام، وعندما يولد الطفل بدون أي تعقيدات أو مشكلات فإن هذه العملية تبدو طبيعية، لكن في حال اكتشاف مشكلات أو خلل عند الجنين فان ذلك الأمر يحطم الصورة المثالية لدي الأهل بقدوم طفل طبيعي، وليس غريب القول أن آباء الأطفال ذوي الاعاقات يظهرون الحزن والأسي علي ولدهم،كحزنهم علي موت شخص عزيز أو حبيب.

ويعد تقبل الأفراد ذوي الاعاقة والاتجاهات نحوهم من القضايا البحثية التي تم دراستها لعدة سنوات، وهناك بعض المعتقدات التي لا تزال سائدة ببعض المجتمعات بأن هناك الأشخاص أقل شأناً من الآخرين ويعتمدون علي غيرهم وغير مستقرين ومنعزلين ولا يستحقون الحياة .

(hunt ,2000,269)

فالأطفال ذوي الاعاقة جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، وهم موجودون في جميع المجتمعات سواء المتقدمة منها والغنية أو المتخلفة والفقيرة، فمما لا شك فيه أن الدمج المجتمعي الحقيقي والفعلي هو الشيء الذي يحتاجه هؤلاء الأطفال، بل تحتاجه أسرهم بشكل ملح وضروري خاصة بعد فشل مراكز التربية الخاصة في ايصال هؤلاء الأطفال الي تحسن كامل يمكنهم من الاندماج في المجتمع بسهولة، وعدم قدرة هذه المراكز علي التقليل من حدة مشاعر المجتمع السلبية نحو هذه الفئة .

(الحمد والعتوم، ٢٠١٦، ٢٨)

وبذلك فالتقبل الاجتماعي هو شعور الطفل بحب وتقبل الآخرين من حوله وتقديرهم له، وتقبل أقرانه من خلال السماح له للعب معهم بألعابهم الخاصة والسماح بجلوسه جوارهم، وشعوره بأنه مرغوب منهم ويتضح ذلك فيما يلي :

<u>أولا</u> : ماهية التقبل الاجتماعي

- هو ذلك الاتجاه الذاتي الذي يكونه الطفل تجاه أقرانه بالمدرسة، والذي يبرز من خلال المشاركة في اللعب والأنشطة الجماعية وتبادل الألعاب فيما بينه وبين أقرانه، وفي الألعاب التعاونية . (محمد،٢٠٠٤، ٩)

- شعور الفرد بأنه بحاجة للآخرين، وأنه مرغوب منهم، ومقدرته علي التكيف وإقامة علاقات الصداقة معهم . (منسي،٢٠٠٦، ٢١٧)
- يتعلق التقبل الاجتماعي بمشاركة الأقران للطفل في الأنشطة والألعاب، ومشاركته للعب معهم بألعابهم والسماح له بالجلوس بجوارهم والجلوس بجواره . (زايد، ٢٠٠٧، ٩)
- احساس الفرد بأنه يحظي التقدير والاهتمام من جانب الآخرين، وهي خاصية تتسم بالتلقائية بعيداً عن التعقيد، فهو اتجاه مقبول فكرة أو شخص ما، في حين أن الرفض هو انكار للحب والاهتمام، وهو اتجاه عدواني قائم علي رفض فكرة أو شخص ما .

(Ekornas,2011,570)

ثانياً : أبعاد التقبل الاجتماعي

فالتقبل الاجتماعي شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول لدي أفراد أسرته وأقرانه ومدرسيه، ومن ثم يكون مقبول لدي ذاته بشكل يحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي ويتحدد في الأبعاد التالية :

١- **تقبل الذات** : هو ادراك الفرد بالرضا عن ذاته في اطار رضا الآخرين عنه وتقبلهم له.

٢- **تقبل الأسرة** : هو ادراك الفرد بأنه محبوب من أفراد أسرته، وبأنه محور اهتمامهم وبأنه يستمتع بتواجده معهم وهم يستمتعون بتواجده بينهم، مما يشعره بالتقدير من جانبهم .

٣- **تقبل الأقران** : هو ادراك الفرد بأنه يحظي باهتمام أقرانه، وانهم يتقبلون آرائه وطموحاته،ويسعون الي اشتراكه معهم في كافة الأنشطة التي يقومون بها ويشعرون بالآمة ويتقبلون إعاقته .

٤- **تقبل المدرسة** : هو إدراك الفرد كما تمنحه المعلمة والعاملين بالمدرسة له من حب واهتمام واحترام لآرائه وشعوره بأنه سعيد بالتواجد معهم داخل المدرسة وخارجها.(خليل، ٢٠١٧، ٥٥٤)

وبذلك فالتقبل الاجتماعي من وجهة نظر الباحثة هو خاصية تصف اتجاهات الفرد إزاء الآخرين بالايجابية والتسامح والتقبل للمفهوم الموضوعي في طبيعته طبقاً لخواص المجتمع وعاداته وتقاليده من حوله.

ثالثاً : دور المجتمع لتفعيل التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين

يكمن دور المجتمع لتفعيل التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين من وجهة نظر محمد اليحيي ٢٠١٧ في قيام الأسرة بالآتي :

١- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الطفل المعاق ومن ثم تكوين رؤية إيجابية داعمة للاعاقة في المجتمع .

٢- تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل ذوي الاعاقة مع أقرانه من العاديين من خلال برامج الدمج التربوي أو الاجتماعي .

٣- تكوين علاقات بين أفرادها يسودها التعاون والمشاركة للوصول بطفلها ذوي الاعاقة الي أعلي درجات التقبل لذاته وتقبل الآخرين في المجتمع .

٤- تصبح لديها خلفية كبيرة من المعارف والمعلومات عن الاعاقة وآثارها علي جوانب نمو الطفل ومراحل نموه وخصائص كل مرحلة يمر بها الطفل .

٥- التعامل مع صدمة الاعاقة بكل إيجابية دون فقدان في الأمل .

٦- النظر الي الطفل ذوي الاعاقة علي أنه طفل عادي له حاجات خاصة مثل باقي أخوته العاديين.

٧- البحث عن أماكن ومراكز تقديم الخدمة لطفلها ذوي الاعاقة والتعرف علي أسباب الاعاقة وتشخيصها وطرق علاجها،وتعطي الطفل ذوي الاعاقة التعبير عن مشاعره بحرية تامة .

رابعاً : التقبل الاجتماعي في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

يُعد ذوي الاعاقة جزء من نسيج المجتمع، وتعليمهم يمثل مطلباً تربوياً ملحاً يترتب عليه الانخراط في المجتمع، يعيشون حياتهم، ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في جوانب أخرى، ربما أكثر من العاديين ومن ثم يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح .

والنظرة الي ذوي الاعاقة تختلف من مجتمع الي آخر، ومن زمن الي آخر، تبعاً لمجموعة من المتغيرات والعوامل والمعايير، تلك التي نتج عنها أساليب واتجاهات متنوعة في رعاية ذوي الاعاقة بصفة عامة من وجهة نظر (مني جاد،٢٠١٩، ٤٠)وفيما يلي نستعرض بعضاً منها:

١- الطفل عامة والطفل المعاق هو محور العملية التربوية فلابد من مراعاة خصائصه، احتياجاته، قدراته، ميوله واهتماماته.

٢- تقديم برامج التدخل المبكر للطفل المعاق خاصة في فترة الطفولة المبكرة نظراً لأهميتها وتأثيرها على شخصية الطفل.

٣- تقديم الخدمات التربوية وغيرها من الخدمات لذوي الاعاقة عامة ومنهم المعاقين سمعياً من قِبل فريق متعدد التخصصات وفي مختلف المجالات على أن يعملوا معاً في تنسيق متكامل وتعاون وثيق سواء عند تشخيص الحالة والحكم عليها، أو عند وضع برنامج لرعايته ومتابعة تنفيذها والتحقق من كفاءتها.

٤- تعظيم دور مشاركة الوالدين في تحقيق أهداف برامج الأطفال ذوي الاعاقة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة .

٥- الاهتمام بتهيئة بيئة تعلم الأطفال المعاقين سمعياً بما يتناسب مع طبيعة واحتياجات الأطفال .

٦- توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال الإعاقة السمعية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لكل طفل حسب درجة اعاقته السمعية.

٧- الاهتمام بالتعلم من خلال الحواس والتغلب على قصور خبرات الأطفال السمعية من خلال حواسه الأخرى.

٨- الاهتمام باكتشاف قدرات الأطفال المعاقين سمعياً ومنهم الموهوبين والعمل على تنميتها أسوة بالأطفال العاديين.

٩- توظيف أساليب التعليم المدمج Blended Learning ومنها التعليم عن بُعد في مجال تربية الأطفال المعاقين سمعياً.

وبذلك يتضح أن الأطفال ذوي الاعاقة لهم الحق في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة لجميع الأطفال الآخرين، وهذا ما تنص عليه حقوق الطفل في الدساتير

والتشريعات في معظم دول العالم، إلا أن جميع الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للمعاقين بصفةعامة،ضئيلة للغاية مقارنة بما هو مقدم للأسوياء.

المبحث الثالث : المعوقات التي تقابل أسر الأطفال ذوي الاعاقة

تؤدي الاعاقة بعض الأدوار والوظائف السلبية المتمثلة في ظهور معوقات اجتماعية وطبية ونفسية واقتصادية وسلوكية وآخري متعلقة بالقلق علي مستقبل الطفل المعاق وتتضح المعوقات في :

أولاً : معوقات اجتماعية

تتضح المعوقات الاجتماعية التي تعاني منها أسر الأطفال المعاقين ومن أهمها الوصمة الاجتماعية المحيطة بالاعاقة والمعاق والموصوم اجتماعياً هو الشخص المرفوض والمنبوذ اجتماعياً، وتحيط به نظرات الازدراء والاحتقار أو الخوف والاشفاق، ويحيط بالاعاقة مظاهر اجتماعية تبدو فيها الاعاقة والتشوهات العضوية الظاهرة والمصاحبة لها بأنها غير مقبولة اجتماعياً .

ويتسم المعاق بأنه أقل تحكماً وضبطاً لحياته بسبب القهر الشديد الذي يرجع للوصمة الاجتماعية المنسوبة اليه،حيث أن المجتمع لا يتيح للموصوم اجتماعياً الحصول علي فرص متساوية في الحياة مثل الشخص السوي، ويرجع المجتمع تصرفات المعاق الي الشعور بالنقص ويستقبل كذلك استجابته الدفاعية لموقفه كتعبير مباشر عن خلله وقصوره،ومع أن البعض منهم لديه القدرة علي الاندماج الكامل في الحياة الاجتماعية العادية،الا أن المجتمع يوجه للغالبية منهم شخصية جديدة بناء علي ردود أفعال الشخص وعلاقة الآخرين معه تجاه الوصمة الاجتماعية التي اصطبغ بها، وهذا يؤدي الي تطوير نمط جديد من المفاهيم الأساسية للشخص المعاق الموصوم باعاقته مما ينجم عنه شعوره بعدم الكفاءة الاجتماعية . (Rohner,269,2012) وتلخص الباحثة هذه المعوقات في :

١- تدني المستوي التعليمي والثقافي لدي أسر الأطفال المعاقين .

٢- ارتفاع معدل الزواج القرابي وتكرار مرات الانجاب .

٣- تدني مستوي الذكاء والاضطرابات السلوكية لأسر الأطفال المعاقين .

٤- عزل الأسرة للطفل المعاق عن الأقارب والجيران .

٥- قلة توافر مدارس خاصة بالاعاقات المختلفة وتعميمها في المدارس العادية .

٦- جهل بعض الأسر بأساليب التعامل مع الطفل المعاق .

٧- وقوع بعض الأسر تحت ضغوط اجتماعية .

ثانياً : معوقات مادية

تمثل الاعاقة عبئاً مادياً كبيراً علي أسرة الطفل المعاق وهذا العبء المادي يتضمن التكاليف المباشرة مثل نفقات رعاية الطفل العامة والرعاية الطبية والعلاجية وشراء الأجهزة التعويضية ونفقات التربية والتعليم والتدريب الخاص للطفل المعاق في المراكز الخاصة بالمعاقين فضلاً عن التكاليف غير المباشرة وتلخصها الباحثة في :

١- محدودية مصدر الدخل الشهري لأسر الأطفال المعاقين .

٢- ارتفاع التكاليف المادية للعلاج الطبي والطبيعي والسلوكي لفئة المعاقين .

٣- قلة توافر دعم مادي لأسر الأطفالمن الدولة .

٤- تكاليف السفر والتنقل بين الأطباء التي تتحملها الأسر لعلاج الطفل المعاق .

٥- انخفاض قيمة المعاش التي تصرفه الدولة للطفل .

٦- زيادة نفقات التعليم والتأهيل لشراء الأجهزة التعويضية للطفل المعاق.

٧- محدودية المصاريف التي تكفي احتياجات الطفل المعاق بالأسرة .

٨- قلة وجود دعم لأسعار الدواء المستورد للطفل المعاق بما يتناسب مع دخل الأسرة.

ثالثاً : معوقات صحية

تتمثل المشكلات الصحية لأسر المعاقين في طول فترة العلاج الطبي وارتفاع تكاليفه،وعدم انتشار مراكز كافية لعلاج حالات الاعاقة وعدم توافرالمراكز المتخصصة

والأجهزة والكوادر البشرية المدربة للتعامل مع فئة المعاقين،وعدم وجود أسلوب موحد للعلاج بسبب التطورات العلمية الملاحقة في أسباب علاج المعاقين . (بوسي، ٢٠١٨، ٣٨٧) وتوجز الباحثة هذه المعوقات في :

١- قلة الأجهزة العلاجية داخل القري والمراكز والنجوع .

٢- ندرة الأدوية المناسبة لحالة الطفل المعاق وتعويضها بأدوية بديلة .

٣- ندرة المراكز الخاصة بعلاج الطفل المعاق والسفر لها مسافات طويلة .

٤- تناول بعض الأمهات الأدوية أثناء فترة الحمل .

٥- قلة أطباء متخصصين بالقري والمراكز بمحافظات الريف والصعيد .

٦- تعاطي الأم العقاقير الطبية أثناء الحمل .

٧- قلة العناية بالنظافة والعادات الصحية الخاطئة من قبل الأسرة .

رابعاً : معوقات تربوية

تواجه الأطفال المعاقين كثيراً من المشكلات التربوية الناجمة عن تصرفات غير مقبولة منهم اجتماعياً والاعتداء علي الآخرين تجاه الذات أو تجاه الآخرين وهذه التصرفات في كثير من الأحيان تصدر منهم بغير قصد ودون إرادتهم ويصبح الوالدان في حالة حرج شديدة بفعل تصرفات وسلوكيات أبنائهم المعاقين، وهناك أسباب عديدة لهذه المشكلات، ولعل السبب الأكثر شيوعاً لهذه المشكلات هو أن الابن المعاق لا يستطيع التحكم في ذاته أو انفعالاته نتيجة عبء وضغوط الاعاقة.

(مشوح،٢٠٠٣، ٤١) وتوضح الباحثة هذه المعوقات في :

١- قلة مدارس التربية الفكرية في قري وريف محافظة الدقهلية .

٢- ندرة مستوي الخدمات التربوية الموجودة بالمدارس الفكرية .

٣- قصور في إعداد كوادر بشرية مهيأة لتدريب الأطفال المعاقين .

٤- تجنب تعليم الطفل المعاق حرفة أو مهنة تتناسب مع ظروفه الخاصة .

٥- ارتفاع سن قبول الطفل المعاق بالمدارس الفكرية بعد ٨ سنوات .

٦- قلة البرامج والأنشطة التربوية المقدمة لأسر الأطفال المعاقين .

٧- ندرة التواصل الكلامي للأسرة مع أطفالهم المعاقين بصورة دائمة .

خامساً : معوقات نفسية

تشعر كل أسرة بالصدمة عندما تعلم أن طفلها معاق، وقد ترفض تصديق هذه الحقيقة كما تشعر بالاضطراب والارتباك ولكن تتفاوت درجات هذه المشاعر باختلاف شخصية أفراد الأسرة وخبراتهم في الحياة، فبعض الأسر تقوم بحماية هذا الطفل حماية زايدة حين تجد البعض الآخر يرفض الاعتراف بإعاقة الطفل أو حتي رفض الطفل نفسه، وقد ينتاب البعض الآخر مشاعر الحزن والاكتئاب لاختلاف حالة الطفل عن توقعات الأبوين وصعوبة التعامل معه ولهذا توصف أسرة الطفل المعاق بأنها أسرة متعددة المشاكل .(Taheri ,2016 ,189) وتوضح الباحثة هذه المعوقات في:

١- رفض الأسرة في البداية أن لديها طفل معاق .

٢- حماية الأسرة الزائدة بالطفل المعاق .

٣- صعوبة تعامل الأسرة مع الطفل المعاق وعزله عن الآخرين .

٤- شعور الأسرة بالاكتئاب والحزن بانجابهم طفل معاق .

٥- ارتباك الأسرة واضطرابها عند مشاركة الطفل المعاق المناسبات الاجتماعية .

٦- اصابة الأسرة بصدمة نفسية بوجود طفل معاق .

٧- اشفاق الأخوة العاديين علي الطفل المعاق، وعدم اشراكه في أعمال المنزل .

وبذلك من خلال العرض السابق للمعوقات التي تشغل أسر الأطفال المعاقين وما يخبيء المستقبل لهم عندما لا يكون في وسعهم المداومة علي خدمتهم، فالمعاق يكون في حاجة الي دعم أسرته ومساندتها له لأنه لا يتمكن من الناحية الاجتماعية والذهنية أن يسلك

كما يسلك الراشد السوي، وبذلك فلابد من توافر احتياجات ومطالب لأسر الأطفال ذوي الاعاقة تتضح في :

المبحث الرابع: متطلبات واحتياجات أسر الأطفال ذوي الاعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

مما سبق يتضح أن أسر المعاقين تعاني من العديد من المعوقات والمشكلات المادية والصحية والنفسية والاجتماعية بفعل إعاقة طفلها، وفي دول العالم الثالث بشكل عام ومصر بشكل خاص تحتاج أسر المعاقين الي العديد من الخدمات التي يجب علي المجتمع بقطاعاته ومؤسساته التنظيمية المختلفة الرسمية وغير الرسمية أن توفرها لهم، وهذه الخدمات غير متوفرة إلا بنسبة ضئيلة ومجموع الخدمات المتوفرة في هذا الشأن في المجتمع المصري لا تغطي الاحتياجات الفعلية، حيث يتوقف مستقبل الطفل المعاق ومدي تكيف أسرته مع حالة الاعاقة علي مدي توافر هذه الخدمات .

وتتضح هذه الخدمات والاحتياجات التي تطالب بها أسر الأطفال المعاقين في الآتي :

أولا: حاجة أسر الأطفال المعاقين للدعم المادي المناسب

تمثل التكاليف الاقتصادية للاعاقة عبئاً علي أسر الأطفال المعاقين،فتقترح العديد من منظمات الأمم المتحدة المعنية ببعض السياسات الاقتصادية التي يمكن للدول أن تنتهجها من أجل توفير أوجه مختلفة من الدعم لأسر المعاقين منها (أن تتحمل الدول المسئولية المادية عن البرامج الهادفة والي تحقيق تكافؤ الفرص للمعاقين، كذلك ينبغي أن تشارك الدول والمنظمات غير الحكومية وأن تتعاون لدعم المشاريع ذات الصلة بالمعاقين وأسرهم واتخاذ تدابير اقتصادية تهدف الي منح قروض وإعفاءات ضريبية وإعانة متخصصة للأسر وصناديق خاصة لتحفيز ودعم المشاركة المتكافئة في المجتمع من جانب المعاقين، كما ينبغي علي الحكومة تقديم الدعم الاقتصادي وكافة أشكال الدعم الآخري لانشاء وتعزيز منظمات للمعوقين وأسرهم أو للمدافعين عن قضاياهم، كذلك ينبغي للدول أن تسلم بأن لتلك المنظمات دوراً تؤديه في صياغة السياسات العامة المتعلقة بالاعاقة، وأن تكفل لها المشاركة في وضع السياسات الحكومية في هذا المجال . (هيئة الأمم المتحدة، ٢٠٠٠،٧)

ثانياً : حاجة أسر الأطفال المعاقين للخدمات الصحية

تحتاج الأسر للخدمات الصحية وتنفيذ كافة الاجراءات التي تهدف الي منع حدوث العاهات حتي لا تؤدي الاعاقة الي عجز وظيفي دائم، ويطلق عليها أيضاً الوقاية الثانوية من الاعاقة،كما يمكن أن تتضمن الوقاية أنواعاً مختلفة من الاجراءات مثل الرعاية الصحية الأولية، التثقيف الغذائي، رعاية الطفولة منذ الولادة، حملات التطعيم من الأمراض المعدية وتوفير برامج تديرها فرق من الفنيين متعددة الاختصاصات تستهدف الكشف المبكر للاعاقة .

كذلك يجب أن يتم تدريب وإعداد طبي كافي للأطباء والعاملين في المجال الصحي يتم من خلاله التعرف علي أسباب الاعاقة وأساليب العلاج، كما يجب أن يكون هذا التدريب كافياً بحيث يمنع الأطباء من إسداء نصائح غير علمية، أو غير ملائمة للأسرة بشأن إعاقة أطفالهم، كذلك يجب أن تضمن الحكومة حصول المعاقين علي أي علاج منظم قد يحتاجون اليه لتحسين مستوي أدائهم، وتعطي منظمة الصحة العالمية (اليونسيف) أهمية بالغة لموضوع الاكتشاف المبكر لحالة الاعاقة لإتاحة الفرص للتدخل المبكر ويحتاج الي توافر ثقافة خاصة بالاعاقة للتعرف علي أسبابها وأساليب التعامل مع المعاقين، ومعلومات عن تطور الطفل السوي حيث يستطيع الأطباء التعرف علي حالة الاعاقة لدي الطفل،كما يجب تقديم الرعاية الصحية الشاملة للطفل، وتوفير الأجهزة التعويضية والأجهزة التي يحتاجها المعاق لضمان حسن تكيفه مع البيئة ويكون في متناول الأسرة .

(موقع هيئة الأمم،٢٠٠٠،٦)

ثالثاً : حاجة أسر الأطفال المعاقين للخدمات التربوية

يتضح من إحصائية هامة أفادت منظمة اليونسكو أن ٩٨% من المعاقين في الدول النامية لا يتلقون أية خدمات تربوية وتعليمية مناسبة، حيث تحتاج أسر المعاقين الي خدمات من الدولة في قطاع التعليم الخاص،أو التربية الخاصة لأبنائهم من المعاقين لأن التعليم حق للإنسان المعاق وهو جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي ومن التخطيط التربوي وأن يتم تطوير المناهج والمدارس بما يتناسب مع احتياجات هذه الفئة،كذلك لابد من توفير

معلمين متخصصين في تعليم ذوي الاعاقة ولابد أن يكون التعليم متاحاً ومتوافر لكل درجات الاعاقة بما في ذلك أشدها . (موقع منظمة اليونسكو،٩مساءاً،٢٠٢٣)

وبذلك تحتاج أسر المعاقين الي أن توفر الدولة لهم مدارس للأطفال المعاقين وأن تتعدد في مختلف الأماكن النائية بدلاً من توافرها في المحافظات الكبري فقط،كما تحتاج الأسرة الي تخفيض سن القبول بمدارس التربية الفكرية بدلاً من النظام الحالي والذي يقضي بقبول المعاق عند سن ٨ سنوات، كما يجب تطوير التعليم الخاص وفقاً لأحدث تطورات العلم في هذا المجال وانشاء فصول التربية الفكرية في كل مدرسة حكومية أو أهلية لاستيعاب الأعداد الهائلة التي تحتاج لهذه الخدمة من فئة الاعاقة .

رابعاً : حاجة أسر الأطفال المعاقين للخدمات النفسية

من المشاكل الكبري التي تواجه الأسرة التي ترزق بطفل معاق والتي تشغل حيزاً كبيراً من تفكيرهم وتسبب لهم الحيرة والقلق المستمر مشكلة مستقبل ومصير طفلهم المعاق بعد وفاة أبويه،فتحاول الأسرة أن تبحث عن وجود أماكن بديلة لحياة الابن المعاق بعد أن يفقد والديه، وهذا المكان يكون عند أحد من إخوته أو في إحدي دور الرعاية للمعاقين

لذلك من الضروري علي الدولة والحكومات والتنظيمات المؤسسية المختلفة الرسمية وغير الرسمية أن تبحث عن حل لهذه الأزمة التي تنتاب كل أبوين لديهم طفل معاق، وألا يكون الحل في هذه المشكلة هو فقط توفير مكان لرعاية الابن المعاق بعد فقد أبويه وعدم وجود من يرعاه، بل لابد علي الدولة أن تساعد المعاق في تحقيق ذاته وأن يستقل بحياته من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة له من خلال تدريبه وتأهيله مهنياً، ثم توظيفه في إحدي الوظائف التي تتناسب مع ظروف إعاقته، وتحديد دخل شهري له يستطيع أن ينفق به علي ذاته بدلاً من أن يكون عبئاً علي أسرته، وبذلك تطمئن الأسرة علي ابنها المعاق بضمان مستقبل يضمن له حياة كريمة ولا يجعله عبئاً علي أحد أو في احتياج لأحد، لذلك من الضروري علي الدولة ألا تكتفي بعزل فئة المعاقين وذوي الاعاقة في مؤسسات خاصة بعيداً عن أسرهم ومجتمعاتهم لأن هذه الخطوة تساهم في زيادة معاناة

هذه الفئات من الاهمال والعزلة الاجتماعية، وعوضاً عن ذلك يجب دمج هذه الفئات في المجتمع .

(meeting on the mental,2005)

وبذلك من خلال العرض السابق لمدي احتياجات أسر المعاقين للخدمات المختلفة نتوصل الي عدد من النتائج المتعلقة بالاحتياجات المختلفة لأسرالمعاقين من رأي الباحثة فتري أن الخدمات التي تقدمها الدولة لفئة المعاقين وأسرهم غير كافية، وتري أن هناك قصور في هذه الخدمات الذي ينادي به البحث الحالي وهي :

١- **خدمات الدعم المادي** : حيث تحتاج الأسر لدعماً مادياً يوازي التكاليف المادية لعلاج الأبناء وضرورة توفير راتب شهري للابن المعاق يكفل له الاستقلال المادي، وضرورة أن يكون علاجهم علي نفقة الدولة أسوة بغيرهم .

٢- **الخدمات الصحية** : تطالب أسر المعاقين بدعم أسعار الدواء خاصة الدواء المستورد بما يتناسب مع الدخول المنخفضة لهذه الأسر، وضرورة توفير الأدوية المناسبة لحالة الطفل بدلاً من الأدوية البديلة، ودعم أسعار العلاج السلوكي والنفسي للمعاقين، وتوفير أماكن عدة بكفاءة وفعالية للأطفال ذوي الاعاقة، والاهتمام بتوفير الخدمات الصحية بما يتناسب مع مستوي الدخل الاقتصادي .

٣- **الخدمات التربوية وخدمات التأهيل المهني وتوظيف المعاقين** : تطالب أسر المعاقين بضرورة تحسين مستوي الخدمات التربوية الموجودة بالمدارس الفكرية ونظام الدمج من خلال تدريب واعداد الكوادر البشرية الموجود بها، وضرورة توفير أعداد مناسبة من مدارس التربية الفكرية في قري الريف، وتطالب بضرورة تعليم المعاق حرفة أو مهنة تتناسب مع ظروفه المرضية وضرورة متابعة مديرية التربية والتعليم – قسم التربية الخاصة المدرسين والعاملين في هذه المدارس لاستغلالهم لظروف هؤلاء الأطفال ووقوع إيذاء لفظي وبدني عليهم وأحياناً جنسي وضرورة وجود رقابة مستمرة عليهم .

الإطار الميداني للبحث

تأسيساً على الإطار النظري الذي تناوله البحث والذي يتضمن الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، فسوف يتم من خلال الدراسة الميدانية التعرف على الواقع الفعلي لهذا الوعي وذلك كما يلي:

أولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من: **(أسر الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة)**

تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية من أسر الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة بمؤسسات رياض الأطفال وكانت جملة أفراد العينة الأصلي (٦٠) من أسر الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة بمؤسسات رياض الأطفال، وبعد استبعاد الاستجابات غير الكاملة بلغت العينة المتبقية (٤٥) من أولياء أمور الأطفال المعاقين أي حوالي ٧٥%من العينة الأصلية، واشتملت على خمس إدارات تعليمية بمحافظة الدقهلية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١) عدد أفراد العينة من أسر الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة ونسبتهن الي العينة الكلية

م	الادارة	أسر الأطفال المعاقين		النسبة
		أب	أم	١٠٠%
١	إدارة غرب المنصورة	٤	٥	٢٠%
٢	إدارة ميت غمر	٤	٧	٢٤,٤%
٣	إدارة أجا	٣	٤	١٥,٦%
٤	إدارة السنبلاوين	٣	٥	١٧,٨%
٥	إدارة طلخا	٦	٤	٢٢,٢%
	المجموع	٤٥		١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث من أسر الأطفال ذوي الاعاقة بمؤسسات رياض الأطفال اشتملت على عدد العينة بإدارة غرب المنصورة التعليمية (٩) أي بنسبة

(٢٠%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد العينة بإدارة ميت غمر التعليمية (١١) أي بنسبة (٢٤,٢%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد العينة بإدارة أجا التعليمية (٧) أي بنسبة (١٥,٦%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد العينة بإدارة السنبلاوين التعليمية (٨) أي بنسبة (١٧,٨%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد العينة بإدارة طلخا التعليمية (١٠) أي بنسبة (٢٢,٢%) من العينة الكلية .

ثانياً: أدوات البحث: انطلاقا من الإطار النظري للبحث، استخدم البحث أداة بحثية وذلك لتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة وهي كما يلي:

استبانة: قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة لأسر الأطفال المعاقين بمؤسسات رياض الأطفال للتعرف علي مدي الوعي الثقافي لأسر الأطفال المعاقين وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال من المجتمع في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، وهي موضحة في أربع محاور أساسية،المحور الأول : واقع الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة،ويضم (١١) عبارة، المحور الثاني : واقع التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة ويضم (١١) عبارة،المحور الثالث : المعوقات التي تقابل أسر الأطفال ذوي الاعاقة تجاه طفلهم المعاق وتضم (خمس معوقات) هي (معوقات اجتماعية وتضم (٧) عبارات – معوقات مادية وتضم (٨) عبارات – معوقات صحية وتضم (٧) عبارات – معوقات تربوية وتضم(٧) عبارات – معوقات نفسية وتضم (٧) عبارات) والمحور الرابع : متطلبات أسر الأطفال ذوي الاعاقة لتفعيل التقبل الاجتماعي لأطفالهم في المجتمع ويضم (١٥ عبارة) وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٧٣) عبارة وتم صياغة محاور الاستبانة في شكل عبارات مقيدة، يضع المستجيب علامة صح أمام درجة التحقق (بدرجة عالية جداً – بدرجة عالية – بدرجة متوسطة – بدرجة منخفضة – لا تتحقق)

وقد تم صياغة الاستبانة بعد الاطلاع علي العديد من الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة لمجال البحث وتحديد الإطار النظري للبحث الحالي وصياغة العبارات بأسلوب سهل بسيط والابتعاد عن العبارات أو الكلمات التي تحمل أكثر من معنى ووضع تعليمات لمن طبقت عليهم أدوات البحث لإرشادهم إلى المطلوب.

صدق المحكمين " صدق المحتوي "

عرضت الباحثة أدوات البحث على مجموعة من المحكمين تألفت من خبراء ومتخصصين في مجال أصول تربية الطفل، وأصول التربية، وعددهم (١٣) محكماً، للحكم علي صدق المفردات وكيفية صياغتها وصلاحية أدوات البحث بشكل عام للبيئة التي أعدت فيها، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت أداة البحث بصورتها النهائية الصالحة للتطبيق.

ثبات أداة البحث

لقياس مدي ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة البحث. (Cronbach, sAlph (a)

جدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباج لقياس ثبات أداة البحث

محاور الاستبانة	عدد العبارات	الارتباط	مستوي الدلالة
المحور الأول	11	.881	0.01
المحور الثاني	11	.682	0.01
المحور الثالث	36	.881	0.01
المحور الرابع	15	.727	0.01
الثبات العام	73	.90455	.90455

ويتضح من الجدول (٢) أن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور البحث تتراوح بين (682. – 881.) وهذا يشير الي صدق الاتساق الداخلي لجميع محاور البحث، وأن معاملات الارتباط جميعاً بين محاور الاستبيان وبين المجموع الكلي له دالة إحصائياً عند مستوي (0.01)وهذا يدل علي أن المحاور جميعها تتميز بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

ثالثاً: خطوات تطبيق أداة البحث و(المعالجة الإحصائية)

مر البحث في مرحلة التطبيق بعدة خطوات وصلت إلى النتائج النهائية وهي:

تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة من أسر الأطفال المعاقين بمؤسسات رياض الأطفال، وتم جمع البيانات من أفراد العينة في أيام أخرى غير يوم التطبيق اتفقت عليها معهم.

- وتم جمع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج sPss على الكمبيوتر واستخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وقامت الباحثة أيضاً بتصحيح الاستجابات وفق طريقة (ليكرت) على النحو التالي: تتحقق بدرجة عالية جدا = ٥، تتحقق بدرجة عالية = ٤، تتحقق بدرجة متوسطة = ٣، تتحقق بدرجة ضعيفة = ٢، لا تتحقق = ١

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

يعرض نتائج الاستبانة الموجهة إلى أسر الأطفال المعاقين وذلك من أجل الوصول الي مدي الوعي الثقافي لأسر الأطفال المعاقين بمؤسسات رياض الأطفال وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لهذه الفئة من الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، من واقع نتائج الدراسة الميدانية وتتضح في الآتي:-

جدول (٣) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين فيما يتعلق بواقع الوعي الثقافي لديهم

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	تلاحظ الأسرة وجود خلل في تطور نمو طفلهم .	8	17.8	7	15.6	19	42.2	4	8.9	7	15.6	3.1111	1.26531	4
٢	تتنقل الأسرة بين الأطباء من أجل العلاج بصورة دورية.	7	15.6	11	24.4	12	26.7	5	11.1	10	22.2	3.0000	1.38170	6
٣	تقوم الأسرة بزيارة مراكز الارشاد الأسري.	0	0	10	22.2	6	13.3	8	17.8	21	46.7	2.1111	1.22886	10
٤	تشارك الأسرة طفلها في المهارات الفنية المختلفة وتشجعه .	9	20.0	8	17.8	14	31.1	6	13.3	8	17.8	3.0889	1.36219	5
٥	تضع الأسرة خطط تتماشي مع متطلبات الوضع الراهن لطفلها المعاق.	3	6.7	10	22.2	8	17.8	18	40.0	6	13.3	2.6889	1.16428	8
٦	تشارك الأسرة طفلها المعاق في الاحتفالات المختلفة .	18	40.0	13	28.9	7	15.6	6	13.3	1	2.2	3.9111	1.14460	1
٧	تهتم الأسرة بالتغذية الصحيحة لطفلها المعاق .	16	35.6	8	17.8	7	15.6	8	17.8	6	13.3	3.4444	1.47024	3
٨	تلجأ الأسرة الي الدجالين لعلاج طفلهم.	0	0	2	4.4	2	4.4	4	8.9	37	82.2	1.3111	.76343	11
٩	تشارك الأسرة طفلها المعاق في اتخاذ القرارات الخاصة به.	10	22.2	6	13.3	7	15.6	10	22.2	12	26.7	2.8222	1.52686	7
١٠	قدرة الأسرة علي البقاء والتحدي من أجل تحسن حالة طفلها المعاق .	22	48.9	3	6.7	11	24.4	8	17.8	1	2.2	3.8222	1.28433	2
١١	تلتحق الأسرة ببرامج ارشادية متخصصة لتجاوز صدمة الاعاقة.	3	6.7	9	20.0	12	26.7	11	24.4	10	22.2	2.6444	1.22763	9

يتضح من جدول (٣) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير واقع الوعي الثقافي لديهم، وقد احتلت عبارات (٦، ١٠، ٧، ١) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٩١١١– ٣،٨٢٢٢–٣،٤٤٤٤–٣،١١١١) وهذا يدل علي ضرورة تحسين الوعي الثقافي لدي أسر الأطفال المعاقين وتطويره باستمرار لديهم بالتعاون مع مؤسسات رياض الأطفال، كمااحتلت عبارات(٤، ٢، ٥،٩) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،٦٨٨٨–٢،٨٢٢٢–٣،٠٠٠٠–٣،٠٨٨٩) وهذا يدل علي ضرورة تطوير الوعي الثقافي لدي أسر الأطفال المعاقين بالتعاون مع مؤسسات رياض الأطفال، كما احتلت عبارات (١١، ٨،٣)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (١،٣١١١–٢،١١١١–٢،٦٤٤٤) وهذا يدل علي ضعف الوعي الثقافي لدي أسر الأطفال المعاقين، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (صباح عايش ٢٠٢١) ودراسة (وشيرين عبدالفتاح ٢٠١٨) في ضرورة تطوير الوعي الثقافي لدي أسر الأطفال المعاقين تجاه طفلهم المعاق وادراك الضغوط التي تؤثر علي التعايش معه في أمن وسلام .

جدول (٤) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين فيما يتعلق بواقع التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	قلة رضي الأسرة عن الواقع المرير لاعاقة طفلها .	11	24.4	20	44.4	7	15.6	3	6.7	4	8.9	3.6889	1.18364	1
٢	تفقد الأسرة الأمل في شفاء وتغيير حالة طفلهم .	1	2.2	0	0	10	22.2	14	31.1	20	44.4	1.8444	.92823	9
٣	تعزل الأسرة الطفل المعاق في المناسبات العائلية.	2	4.4	2	4.4	2	4.4	6	13.3	33	73.3	1.5533	1.07872	10
٤	تتعامل الأسرة مع طفلها المعاق أمام الجميع بخجل وارتباك.	24	53.3	4	8.9	5	11.1	1	2.2	11	24.4	3.6444	1.12006	2
٥	تلوم الأسرة حالها علي وجود طفل معاق بها وتشعر بالذنب.	3	6.7	0	0	4	8.9	4	8.9	34	75.6	1.5333	1.12006	11
٦	تشجع الأسرة طفلها المعاق علي الالتحاق بالأندية المختلفة.	5	11.1	9	20.0	5	11.1	5	11.1	21	46.7	2.3778	1.15119	5
٧	قلة مشاركة الطفل المعاق أقرانه في المناسبات الاجتماعية المختلفة .	7	15.6	14	31.1	10	22.2	6	13.3	8	17.8	3.1333	1.34164	3
٨	تخجل الأسرة من ظهور الطفل المعاق في الأماكن العامة .	5	11.1	5	11.1	5	11.1	4	8.9	26	57.8	2.0889	1.4743	7
٩	إنكار الطفل المعاق ورفضه للمشاركة في اللعب مع الأطفال العاديين .	2	4.4	6	13.3	5	11.1	7	15.6	25	55.6	1.9556	1.27841	8
١٠	وقوع إيذاء لفظي وبدني علي الطفل المعاق ممن حوله في المجتمع .	3	6.7	5	11.1	15	33.3	4	8.9	18	40.0	2.3556	1.29957	6
١١	مصاحبة الأطفال العاديين الطفل المعاق في المدرسة .	4	8.9	10	22.2	12	26.7	9	20.0	10	22.2	2.7556	1.2819	4

يتضح من جدول (٤) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير واقع التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة، وقد احتلت عبارات (١، ٤، ٧، ١١) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٦٨٨٩- ٣،٦٤٤٤-٣،١٣٣٣-٢،٧٥٥٦) وهذا يدل علي ضرورة تحسين واقع التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين في المجتمع، كماحتلت عبارات(٦، ١٠، ٨،٩) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،٣٧٧٨-٢،٣٥٥٦-٢،٠٨٨٩-٩٥٥٦،١)وهذا يدل علي أن نسبة التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين في المجتمع نسبته متوسطة مما يؤدي الي ضرورة تفعيل التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين بالمجتمع، كما احتلت عبارات (٢، ٥،٣)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (١،٨٤٤٤-١،٥٥٣٣-١،٥٣٣٣) وهذا يدل علي أن التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين نسبته ضعيفة جداً في المجتمع، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (نعيم موسي ٢٠١٧) ودراسة (Ekornas 2011) في ضرورة التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين ودمجهم في المجتمع وتعايشهم مع الواقع بشكل آمن.

جدول (٥) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين للوقوف علي أهم المعوقات الاجتماعية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق بمؤسسات رياض الأطفال

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	تدني المستوي التعليمي والثقافي لدي أسر الأطفال المعاقين .	0	0	5	11.1	18	40.0	9	20.0	13	28.9	2.3333	1.02247	4
٢	ارتفاع معدل الزواج القرابي وتكرار مرات الانجاب .	3	6.7	1	2.2	17	37.8	7	15.6	17	37.8	2.2444	1.19003	5
٣	تدني مستوي الذكاء والاضطرابات السلوكية لأسر الأطفال المعاقين .	2	4.4	3	6.7	12	26.7	14	31.1	14	31.1	2.2222	1.10554	6
٤	عزل الأسرة للطفل المعاق عن الأقارب والجيران .	1	2.2	2	4.4	9	20.0	8	17.8	25	55.6	1.8000	1.05744	7
٥	قلة توافر مدارس خاصة بالاعاقات المختلفة وتعميمها في المدارس العادية .	3	6.7	12	26.7	14	31.1	3	6.7	13	28.9	2.7556	1.31694	3
٦	جهل بعض الأسر بأساليب التعامل مع الطفل المعاق .	9	20.0	10	22.2	13	28.9	8	17.8	5	11.1	3.2222	1.27723	2
٧	وقوع بعض الأسر تحت ضغوط اجتماعية.	8	17.8	19	42.2	5	11.1	6	13.3	7	15.6	3.3333	1.34840	1

يتضح من جدول (٥) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير المعوقات الاجتماعية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق، وقد احتلت عبارات (٧، ٦، ٥) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٣٠٣٣٣– ٢،٧٥٥٦– ٣،٢٢٢٢) وهذا يدل علي ضرورة التغلب علي المعوقات الاجتماعية التي تقابل أسر الأطفال، كمااحتلت عبارات(١، ٢) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،٣٣٣٣– ٢،٤٤٤٤) وهذا يدل أن نسبة المعوقات الاجتماعية متوسطة مما يؤدي الي ضرورة التغلب علي المعوقات الاجتماعية التي تقابل أسر الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، كما احتلت عبارات (٣ ،٤)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (١،٨٠٠٠–٢،٢٢٢٢) وهذا يدل علي أن نسبة التغلب علي المعوقات ضعيفة بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (أحمد السيد ٢٠٢١) ودراسة (بوسي ٢٠١٨) في ضرورة التغلب علي المعوقات والمشكلات الاجتماعية التي تقابل أسر الأطفال المعوقين بمؤسسات رياض الأطفال .

جدول (٦) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين للوقوف علي أهم المعوقات المادية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق بمؤسسات رياض الأطفال

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	محدودية مصدر الدخل الشهري لأسر الأطفال المعاقين .	10	22.2	18	**40.0**	**9**	**20.0**	**2**	**4.4**	**6**	**13.3**	**3.5356**	**1.27208**	**5**
٢	ارتفاع التكاليف المادية للعلاج الطبي والطبيعي والسلوكي لفئة المعاقين .	18	40.0	8	**17.8**	**12**	**26.7**	**0**	**0**	**7**	**15.6**	**3.6667**	**1.41421**	**3**
٣	قلة توافر دعم مادي لأسر الأطفال من الدولة .	18	40.0	7	**15.6**	**12**	**26.7**	**3**	**6.7**	**5**	**11.1**	**3.6677**	**1.36515**	**2**
٤	تكاليف السفر والتنقل بين الأطباء التي تتحملها الأسر لعلاج الطفل المعاق .	14	31.1	17	**37.8**	**8**	**17.8**	**2**	**4.4**	**4**	**8.9**	**3.7778**	**1.20395**	**1**
٥	انخفاض قيمة المعاش التي تصرفه الدولة للطفل .	6	13.3	13	**28.9**	**6**	**13.3**	**3**	**6.7**	**17**	**37.8**	**2.7333**	**1.54331**	**8**
٦	زيادة نفقات التعليم والتأهيل لشراء الأجهزة التعويضية للطفل المعاق.	11	24.4	18	**40.0**	**2**	**4.4**	**2**	**4.4**	**12**	**26.7**	**3.3111**	**1.56412**	**7**
٧	محدودية المصاريف التي تكفي احتياجات الطفل المعاق بالأسرة .	13	28.9	13	**28.9**	**9**	**20.0**	**5**	**11.1**	**5**	**11.1**	**3.5333**	**1.32459**	**6**
٨	قلة وجود دعم لأسعار الدواء المستورد للطفل المعاق بما يتناسب مع دخل الأسرة.	17	37.8	12	**26.7**	**4**	**8.9**	**7**	**15.6**	**5**	**11.1**	**3.6444**	**1.41671**	**4**

يتضح من جدول (٦) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير المعوقات المادية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق، وقد احتلت عبارات (٤، ٢،٣) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٧٧٨– ٣،٦٦٧٧–٣،٦٦٦٧) وهذا يدل علي ضرورة التغلب علي المعوقات المادية التي تقابل أسر الأطفال لما لها من أثر كبير علي حياتهم، كمااحتلت عبارات(٨، ١، ٧) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٦٤٤٤– ٣،٥٣٥٦– ٣،٥٣٣٣) وهذا يدل أن نسبة المعوقات المادية متوسطة مما يؤدي الي ضرورة التغلب علي المعوقات المادية التي تقابل أسر الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، كما احتلت عبارات (٦ ،٥)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٣١١١– ٢،٧٣٣٣) وهذا يدل علي أن نسبة التغلب علي المعوقات المادية ضعيفة بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (أشرف عبدالقادر٢٠١٨) ودراسة (عبده رمضان ٢٠٢٢) في ضرورة التغلب علي المعوقات والمشكلات المادية التي تقابل أسر الأطفال المعوقين بمؤسسات رياض الأطفال .

جدول (٧) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين للوقوف علي أهم المعوقات الصحية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق بمؤسسات رياض الأطفال

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	قلة الأجهزة العلاجية داخل القري والمراكز والنجوع .	18	40.0	8	17.8	11	24.4	2	4.4	6	13.3	3.6667	1.39805	2
٢	ندرة الأدوية المناسبة لحالة الطفل المعاق وتعويضها بأدوية بديلة .	12	26.7	16	35.6	11	24.4	4	8.9	2	4.4	3.7111	1.10005	1
٣	ندرة المراكز الخاصة بعلاج الطفل المعاق والسفر لها مسافات طويلة .	10	22.2	14	31.1	8	17.8	7	15.6	6	13.3	3.3333	1.34840	3
٤	تناول بعض الأمهات الأدوية أثناء فترة الحمل .	12	26.7	5	11.1	8	17.8	11	24.4	9	20.0	3.0000	1.50756	5
٥	قلة أطباء متخصصين بالقري والمراكز بمحافظات الريف .	10	22.2	13	28.9	9	20.0	4	8.9	9	20.0	3.2444	1.43266	4
٦	تعاطي الأم العقاقير الطبية أثناء الحمل .	11	24.4	5	11.1	9	20.0	8	17.8	12	26.7	2.8889	1.54069	6
٧	قلة العناية بالنظافة والعادات الصحية الخاطئة من قبل الأسرة .	9	20.0	6	13.3	5	11.1	7	15.6	18		2.5778	1.60240	7

يتضح من جدول (٧) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير المعوقات الصحية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق، وقد احتلت عبارات (٢، ٣،١) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٧١١١- ٣،٦٦٦٧-٣٣٣٣،٣) وهذا يدل علي ضرورة التغلب علي المعوقات الصحية التي تقابل أسر الأطفال لما لها من أثر كبير علي حياتهم، كمااحتلت عبارات(٥، ٤) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢٤٤٤،٣- ٣،٠٠٠٠) وهذا يدل أن نسبة المعوقات الصحية متوسطة مما يؤدي الي ضرورة التغلب علي المعوقات الصحية التي تقابل أسر الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، كما احتلت عبارات (٦ ،٧)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٨٨٨٩،٢- ٢،٥٧٧٨) وهذا يدل علي أن نسبة التغلب علي المعوقات الصحية ضعيفة بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Sydney 2016) ودراسة (قسامي ٢٠٢١) في ضرورة التغلب علي المعوقات والمشكلات الصحية التي تقابل أسر الأطفال المعوقين بمؤسسات رياض الأطفال .

جدول (٨) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين للوقوف علي أهم المعوقات التربوية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق بمؤسسات رياض الأطفال

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	قلة مدارس التربية الفكرية في قري وريف محافظة الدقهلية.	7	15.6	10	22.2	10	22.2	12	26.7	6	13.3	3.1000	1.29685	3
٢	ندرة مستوي الخدمات التربوية الموجودة بالمدارس الفكرية .	11	24.4	10	22.2	13	28.9	7	15.6	4	8.9	3.3778	1.26651	1
٣	قصور في إعداد كوادر بشرية مهيأة لتدريب الأطفال المعاقين .	8	17.8	5	11.1	17	37.8	9	20.0	6	13.3	3.0000	1.26131	4
٤	تجنب تعليم الطفل المعاق حرفة أو مهنة تتناسب مع ظروفه الخاصة .	5	11.1	6	13.3	13	28.9	11	24.4	10	22.2	2.6677	1.27920	6
٥	ارتفاع سن قبول الطفل المعاق بالمدارس الفكرية بعد ٨ سنوات .	11	24.4	11	24.4	8	17.8	10	22.2	5	11.1	3.2889	1.35885	2
٦	قلة البرامج والأنشطة التربوية المقدمة لأسر الأطفال المعاقين .	4	8.9	11	24.4	18	40.0	3	6.7	9	20.0	2.9556	1.22392	5
٧	ندرة التواصل الكلامي للأسرة مع أطفالهم المعاقين بصورة دائمة .	2	4.4	12	26.7	12	26.7	7	15.6	12	26.7	2.6667	1.26131	7

يتضح من جدول (٨) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير المعوقات التربوية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق، وقد احتلت عبارات (٢، ١،٥) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٧٧٨– ٣،٢٨٨٩–٣،١٠٠٠) وهذا يدل علي ضرورة التغلب علي المعوقات التربوية التي تقابل أسر الأطفال لما لها من أثر كبير علي حياتهم، كمااحتلت عبارات(٣، ٦) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣،٠٠٠– ٢،٩٥٥٦) وهذا يدل أن نسبة المعوقات التربوية متوسطة مما يؤدي الي ضرورة التغلب علي المعوقات التربوية التي تقابل أسر الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، كما احتلت عبارات (٤ ،٧)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،٦٦٧٧– ٢،٦٦٦٧) وهذا يدل علي أن نسبة التغلب علي المعوقات التربوية ضعيفة بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Ekornas 2011) ودراسة (نادية٢٠٢٣) في ضرورة التغلب علي المعوقات والمشكلات التربوية التي تقابل أسر الأطفال المعوقين بمؤسسات رياض الأطفال .

جدول (٩) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين للوقوف علي أهم المعوقات النفسية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق بمؤسسات رياض الأطفال

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	رفض الأسرة في البداية أن لديها طفل معاق .	1	2.2	6	13.3	12	26.7	8	17.8	18	40.0	2.2000	1.17937	5
٢	حماية الأسرة الزائدة بالطفل المعاق .	4	8.9	15	33.3	7	15.6	7	15.6	12	26.7	2.8222	1.38644	1
٣	صعوبة تعامل الأسرة مع الطفل المعاق وعزله عن الآخرين .	0	0	10	22.2	3	6.7	19	42.2	13	28.9	2.2222	1.10554	4
٤	شعور الأسرة بالاكتئاب والحزن بانجابهم طفل معاق .	1	2.2	2	4.4	10	22.2	15	33.3	17	37.8	2.0000	1.00000	7
٥	ارتباك الأسرة واضطرابها عند مشاركة الطفل المعاق المناسبات الاجتماعية .	2	4.4	4	8.9	8	17.8	15	33.3	16	35.6	2.1333	1.14018	6
٦	اصابة الأسرة بصدمة نفسية بوجود طفل معاق .	2	4.4	6	13.3	8	17.8	15	33.3	14	31.1	2.2667	1.17551	3
٧	اشفاق الأخوة العاديين علي الطفل المعاق، وعدم اشراكه في أعمال المنزل .	4	8.9	8	17.8	6	13.3	11	24.4	16	35.6	2.4000	1.37179	2

يتضح من جدول (٩) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير المعوقات النفسية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق، وقد احتلت عبارات (٢، ٦،٧) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،٨٢٢٢– ٢،٤٠٠٠–٢،٢٦٦٧) وهذا يدل علي ضرورة التغلب علي المعوقات النفسية التي تقابل أسر الأطفال لما لها من أثر كبير علي حياتهم، كماالحتلت عبارات(٣، ١) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،٢٢٢٢– ٢٠٠٠،٢) وهذا يدل أن نسبة المعوقات النفسية متوسطة مما يؤدي الي ضرورة التغلب علي المعوقات النفسية التي تقابل أسر الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال، كما احتلت عبارات (٥ ،٤)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،١٣٣٣– ٢،٠٠٠) وهذا يدل علي أن نسبة التغلب علي المعوقات النفسية ضعيفة بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (كوثر رزق ٢٠٢٠) ودراسة (hasall2005) في ضرورة التغلب علي المعوقات والمشكلات النفسية التي تقابل أسر الأطفال المعوقين بمؤسسات رياض الأطفال .

جدول (١٠) نتائج الاستبانة الموجهة لأسر الأطفال المعاقين فيما يتعلق بمتطلباتهم لتفعيل التقبل الاجتماعي لأطفالهم في المجتمع

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	اكساب الآباء مهارات لازمة للتعامل مع الاحتياجات العادية لطفلهم المعاق.	9	20.0	7	15.6	12	26.7	7	15.6	10	22.2	2.9556	1.42949	2
٢	منح قروض واعفاءات ضريبية واعانات متخصصة لأسر الأطفال المعاقين.	2	4.4	9	20.0	13	28.9	7	15.6	14	31.1	2.5111	1.25449	13
٣	تقدم الحكومة الدعم الاقتصادي لانشاء وتعزيز منظمات للمعوقين وأسرهم.	4	8.9	9	20.0	10	22.2	13	28.9	9	20.0	2.6889	1.25811	6
٤	توفير الأجهزة التعويضية التي يحتاج اليها الطفل المعاق لضمان حسن تكيفه مع البيئة.	3	6.7	11	24.4	12	26.7	9	20.0	10	22.2	2.7333	1.25045	5
٥	إعداد وتأهيل فريق طبي في المستشفيات العامة بأجور رمزية للتواصل السريع مع الطفل المعاق.	2	4.4	13	28.9	3	6.7	14	31.1	13	28.9	2.4889	1.30771	14
٦	تحسين نوعية الخدمات المقدمة للطفل المعاق(صحية واجتماعية ونفسية ومادية) وتدريبه وتأهيله مهنياً.	4	8.9	9	20.0	9	20.0	9	20.0	14	31.1	2.5556	1.35773	12
٧	توظيف الطفل المعاق في إحدي الوظائف التي تتناسب مع ظروف إعاقته.	4	8.9	7	15.6	13	28.9	10	22.2	11	24.4	2.6222	1.26651	8

م	العبارة	تتحقق بدرجة عالية جداً		تتحقق بدرجة عالية		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٨	تحديد دخل شهري للطفل المعاق بدل من أن يكون عبء علي الأسرة.	8	17.8	5	11.1	11	24.4	6	13.3	15	33.3	2.6667	1.49241	7
٩	توفير حضانات يعمل بها أخصائيون مدربون للتعامل مع الطفل المعاق .	3	6.7	10	22.2	13	28.9	14	31.1	5	11.1	2.8222	1.11373	4
١٠	إفصاح المجال للطفل المعاق لاندماجه مع أقرانه في المجتمع.	7	15.6	4	8.9	14	31.1	15	33.3	5	11.1	2.8444	1.22392	3
١١	تقبل الأطفال المعاقين بنقائصهم وعاهاتهم المختلفة.	10	22.2	8	17.8	15	33.3	11	24.4	1	2.2	3.3333	1.14812	1
١٢	عدم النظر للطفل المعاق بالدونية والتنمر من الآخرين.	3	6.7	7	15.6	13	28.9	14	31.1	8	17.8	2.6212	1.15383	9
١٣	انشاء فصول للتربية الفكرية في كل مدرسة حكومية أو أهلية لاستيعاب الأطفال المعاقين.	4	8.9	6	13.3	7	15.6	14	31.1	14	31.1	2.3778	1.30190	15
١٤	صرف معاش من الدولة للطفل المعاق لسد احتياجاته اليومية .	8	17.8	5	11.1	8	17.8	7	15.6	17	37.8	2.5566	1.53083	11
١٥	وجود طرق لقياس الذكاء العقلي وتقويم الأطفال المعاقين في الصحة المدرسية.	3	6.7	6	13.3	13	28.9	15	33.3	8	17.8	2.5778	1.13796	10

يتضح من جدول (١٠) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير متطلباتهم لتفعيل التقبل

الاجتماعي لأطفالهم في المجتمع، وقد احتلت عبارات (١١، ١، ١٠، ٤،٩) المراتب الأولي حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٣٣٣٣،٣- -٢،٨٢٢٢٢،٨٢٢٢-٢،٧٣٣٣-٩٥٥٦،٢-)وهذا يدل علي ضرورة توفير متطلبات أسر الأطفال ذوي الاعاقة لتقبل أطفالهم اجتماعياً في المجتمع، كمااحتلت عبارات(٣، ٨،،٧، ١٢، ١٥) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٦٢١٢،٢-٦٢٢٢،٢-٦٦٦٧،٢-٢،٦٨٨٩-٢،٥٧٧٨)وهذا يدل علي أن نسبة توفير متطلبات التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين في المجتمع نسبته متوسطة مما يؤدي الي ضرورة العناية والاهتمام بهذه المتطلبات، كما احتلت عبارات (١٤، ٢،٦، ٥، ١٣)الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات علي التوالي (٢،٥١١١-٢،٥٥٥٦-٢،٥٥٦٦- ٢،٤٨٨٩- ٢،٣٧٧٨) وهذا يدل علي أن متطلبات التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين نسبته ضعيفة جداً في المجتمع، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (نعيم موسي ٢٠١٧) ودراسة (Ekornas 2011) في ضرورة العناية والاهتمام بمتطلبات التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين ودمجهم في المجتمع وتعايشهم مع الواقع بشكل آمن.

تلخيص نتائج البحث الميدانية هي:

١- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير واقع الوعي الثقافي لديهم وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (صباح عايش ٢٠٢١) ودراسة (وشيرين عبدالفتاح ٢٠١٨) في ضرورة تطوير الوعي الثقافي لدي أسر الأطفال المعاقين تجاه طفلهم المعاق وادراك الضغوط التي تؤثر علي التعايش معه في أمن وسلام .

٢- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير واقع التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (نعيم موسي ٢٠١٧) ودراسة

(Ekornas 2011) في ضرورة التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين ودمجهم في المجتمع وتعايشهم مع الواقع بشكل آمن.

٣- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير المعوقات الاجتماعية، والمادية، والصحية والتربوية، والنفسية التي تقابلهم تجاه طفلهم المعاق، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (أحمد السيد ٢٠٢١) ودراسة (بوسي ٢٠١٨) في ضرورة التغلب علي المعوقات والمشكلات الاجتماعية والمادية والصحية والتربوية والنفسية التي تقابل أسر الأطفال المعاقين بمؤسسات رياض الأطفال .

٤- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من أسر الأطفال ذوي الاعاقة عينة الدراسة جاءت قيمة كا٢غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال تعزي الي متغير متطلباتهم لتفعيل التقبل الاجتماعي لأطفالهم في المجتمع وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (نعيم موسي ٢٠١٧) ودراسة (Ekornas 2011) في ضرورة العناية والاهتمام بمتطلبات التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين ودمجهم في المجتمع وتعايشهم مع الواقع بشكل آمن.

توصيات البحث

يوصي البحث بالآتي:

١- ضرورة عمل نشاطات اجتماعية دورية بالمدارس الفكرية وورش عمل تدريبية يتم فيها تدريب أولياء أمور الأطفال المعاقين علي طرق التعامل والتواصل الفعال مع أطفالهم المعاقين .

٢- توطيد الصلة بين أسر المعاقين والمدرسين حتي يمكنهم من التعرف علي أوجه التقدم التي ينجزها الطفل المعاق .

٣- ضرورة الاهتمام بتأهيل المعاقين بما يتناسب مع قدراتهم واستعدادتهم كأفراد قادرة علي الانتاج إذا ما أحسن تأهيله .

٤- القاء المحاضرات والندوات التوعوية المجتمعية لأهمية دمج المعاقين مع العاديين في كافة الأنشطة تمشياً مع التوجهات التربوية المعاصرة .

٥- اهتمام المربين وأسر المعاقين بتقديم النماذج الاجتماعية الايجابية لأطفالهم، وحثهم علي تقليد السلوكيات الايجابية .

٦- اهتمام المربين بمراقبة بعض البرامج والمواد التلفزيونية المقدمة للطفل، التي قد تحتوي علي نماذج سلبية لبعض السلوكيات الصادرة من أبطالها، والتي يقوم الأطفال بتقليدها .

٧- تثقيف المجتمع بالاعاقات المتنوعة (الاعاقة البصرية – الشلل الدماغي – الصم – الصرع – الأمراض المزمنة – الاضطراب السلوكي الانفعالي) وتوضيج قدرتهم علي الاستفادة من برامج الدمج .

البحوث المقترحة

١- دراسة الأسباب البيئية الخارجية التي تساعد علي ظهور السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين .

٢- دراسة تتناول العلاقة بين التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين وأساليب التربية المنزلية لديهم .

٣- التوجه المستقبلي لدي أمهات الأطفال المعاقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية

٤- دراسة فعالية الارشاد الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المعاقين .

٥- فعالية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي أسر الأطفال المعاقين وأثره علي خفض القلق الاجتماعي لديهم

مراجـع البحث

المراجـع العربـيـة

- أحمد بن علي بن عبدالله الحميضي (٢٠٠٤) : فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير منشورة** علي الانترنت، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة بالرياض، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- أحمد محمد السيد (٢٠٢١): اتجاهات أمهات الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية نحو إعاقة أطفالهن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لديهن، **مجلة بحوث العلوم التربوية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الأول .
- أشرف أحمد عبدالقادر (٢٠١٨) : أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لدي المعاقين عقلياً بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مج٢٩،ع١١٦.
- أفنان عبدالله محمد داوود (٢٠١٩) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدي طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة،٣(٦)** .
- بوسي حسين عبدالعال (٢٠١٨): الأسرة ومشكلة الاعاقة، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،ج٦، ع١٩.

- جابر محمود طلبة (٢٠٠٧) : **انسانية تربية الطفل – الأطفال الملائكيون نوذجاً**، سلسلة الطفل أصيل (٢)،ط٢، مكتبة جرير، المنصورة .
- الحمد والعتوم نعيم (٢٠١٦) : **الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن .
- خليل ياسر فارس (٢٠١٧): مدي تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ج١،ع١٧٥.
- الذيفاني عبدالله أحمد (٢٠١٣) : **الثقافة والتنمية الثقافية للطفل**،القاهرة، المكتب العربي للمعارف .
- زايد نبيل (٢٠٠٧) : الفروق في الكفاءة والتقبل الاجتماعي لأطفال أولي وثانية ابتدائي حسب متغيري الصف والجنس، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها،ع١٧ (٧٢) .
- سماح محمد عبداللطيف (٢٠٠٧) : ثقافة الاعاقة دراسة سوسيوأنثروبولوجية علي أسر الأطفال المعاقين بمدينة سوهاج، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي.
- سهير حسين البيلي (٢٠١٣) : العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي الاساءة للطفل المعاق ذهنياً في المجتمع الكويتي (دراسة حالة)، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،ج١،ع١٤.
- سيلجمان،دارلنج (٢٠٠١) : **إعداد الأسرة والطفل لمواجهة الاعاقة**، ترجمة : ايمان فؤاد الكاشف، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة .

- شيرين محمد عبدالفتاح (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي أسري في تخفيف الضغوط الحياتية لأسر الأطفال المعاقين ذهنياً، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم، كلية التربية، ج٣،ع٩.
- صباح عايش (٢٠٢١) : جودة الحياة الأسرية لدي أسر المعاقين عقلياً، **مجلة الدراسات والبحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية**، الجزائر، المجلد ٥ .
- الطويل رواء، العساف (٢٠١٠): التنمية الثقافية في الوطن العربي (التنمية الثقافية والنظام السياسي العربي، مجلة دراسات اقليمية، **مركز الدراسات الاقليمية بجامعة الموصل**، العراق ٦ (١٩) .
- عبدالله أحمد الذيفاني (٢٠١٣) : **الثقافة والتنمية الثقافية للطفل**، الطبعة الأولي، القاهرة، المكتب العربي للمعارف .
- عبدالله حنفي (٢٠٠٧) : **العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين والوالدين**، دار العلم والايمان، جمهورية مصر العربية .
- عبدالله علي الفضلي (٢٠١٣) : المجلات الثقافية في اليمن ودورها في رفع مستوي الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع اليمني، دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية، **مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية**، جامعة صنعاء – اليمن ٣٤(٢) .
- عبدالمطلب القريطي (٢٠١٠): **نحو بيئة آمنة (دليل استرشادي لحماية الطفل العربي ذو الاعاقة من الاساءة)**، حقوق الطبع للمجلس العربي للطفولة والتنمية، مدينة نصر،القاهرة.

- عبده رمضان الصادق (٢٠٢٢): دور الاستراتيجيات الاتصالية للحملات الاعلامية الرقمية لوزارة الصحة في التوعية بفحوصات الصحة الانجابية وعلاقتها بمدي تقبل الأطفال ذوي الاعاقة، **مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر**،كلية الاعلام بالقاهرة، ج١، ع٦٣.
- عزت مرزوق فهيم (٢٠٠١): أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي، دراسة ميدانية في احدي المناطق العشوائية بمدينة أسيوط، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة أسيوط.
- عطية سليمان الجمل (٢٠١٤) : تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة الاعلامية لتنمية الوعي الثقافي وبعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر،ع٦٠.
- قسامي عطية سليمان (٢٠٢١) : برنامج ارشادي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً بليبيا، **مجلة كلية التربية**،جامعة المنصورة، ع١١٦، أكتوبر.
- كوثر ابراهيم رزق (٢٠٢٠): البرامج التدعيمية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودورها في جودة حياتهم وحياة أطفالهم، **مجلة بحوث في التربية النوعية**، كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة، ع٣٧ .
- محمد بن عبدالله اليحيي (٢٠١٧) : دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،ج١،ع٨.
- محمد شحاته سليمان (٢٠٠٤) :**اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، اسكندرية، مركز اسكندرية للكتاب والنشر .

- محمد عبدالحميد (٢٠٠١):الوعي الثقافي لدي طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر، **مجلة التربية للبحوث التربوية**، ع١٠٤.
- مشوح بن هذال الوريك (٢٠٠٣): تقويم فعالية التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال، **رسالة ماجستير منشورة** علي موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- مصطفي نور القمش (٢٠١٥): **اضطرابات التوحد، الأسباب – التشخيص- العلاج- دراسات علمية**، عمان، دار المسيرة للنشر .
- منسي حسن عمر (٢٠٠٦) : درجة التقبل الاجتماعي وعلاقته بالسكن الداخلي بين طلاب كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، **مجلة الارشاد النفسي**، مركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس،ع٢٠.
- مني محمد علي جاد (٢٠١٩) : **مناهج رياض الأطفال**، ط٨، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- موقع منظمة اليونسكو علي شبكة المعلومات الدولية (٩ مساءاً ٢٠٢٣م) http://www.unesco.org
- موقع هيئة الأمم المتحدة المفوضية العليا لحقوق الانسان(٢٠٠٠): القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين .

- نادية تازي (٢٠٢٣): التقبل الوالدي وعلاقته بالوحدة النفسية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين، ع٢٥، يناير.
- نعيم علي موسي (٢٠١٧): التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الاعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية، **مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، جامعة القدس المفتوحة، مج٦، ع١٩.

المـراجع الأجنبيـــة

- Balci , et al : Determining the burdens burdens and difficulties faced by families with intellectually disabled children,International Journal of Rehabilitation Research, vol .(16),No.(2).pp165:169.
- Ekornas ,B., Heiman, M ., Tju's, T., Heyerdahl ,S.& lundervold, A.J. (2011). Primary school children's peer relationships: Discrepancies in self-perceived social acceptance in children with emotional or behavioral disorders, journal of social and clinical psychology,30.(6),570-582.
- Ekornas,B.,Heimann,M.,Tjus,T.,Heyerdahl,s&Lundervold,A.J.(2011).Primary school children's Peer relationships: Discrepancies in self - perceived social acceptance in children with emotional or behavioral disorders, journal of social and clinical psychology,30.(6),570.
- Freydis Jona F;2004. Risk Factor For Repeated child Maltreatment PHD thesis in Social work in Graduate College of University of Iowa, May.

- Hunt, B., & Hunt, C. (2000). Attitudes toward people with disabilities . Comparison of undergraduate rehabilitation and business majors. Rehabilitation education 14(3)269-283.
- Hassall,R,Rose,J.& McDonald ,J(2005).Parenting stress intellectual disability:the effects of parental mothers of children with an cognitions in relation to child characteristics and family support .Journal of Intellecyual Disability Research ,49n6 ,p405-418.
- Meeting on the mental health of children and adolescents, Http://www.euro.who.int/p.1.Information sources /2004/2005.0105 preconference
- Rohner,R.P.,Parmar, P.& Ibrahim , M(2012).Perceived teachers acceptance , parental acceptance , behavioral control , school conduct , and psychological adjustment among school-age children in Kuwait, Cross-Cultural Research,44(3), 269-282.
- Sydney H Kinnear, B. G. (2016). Understanding the Experience of Stigma for Parents of Children with Autism Spectrum Disorder and the Role Stigma Plays in Families' Lives,. Journal of Autism and Developmental Diso, p. 492-953.
- Siperstein, G. C.& Parker ,R. C(2009).Social inclusion of children with intellectual disabilities in recreational setting ,Intellectual and developmental disabilities ,47(2),97-107.
- Taheri Armandina AA& Afroz GA(2016).The Effectiveness of Training Programs for Childrens Low -Paced Parents on Family Functioning , Electronic Journal of Biology , Vol (2):189-195.